

٨. شرح الورقات للشيخ عبد الله الفوزان (٥٧١-٠٥١) | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ثم اما بعد وصلنا الى باب التعارض بين الادلة وذكرنا ان المصنف عرف التعارض بانه تقابل الدليلين بحيث يخالف يخالف احدهما

الاخر. ثم ذكر اربع حالات للتعارض. الاول ان يكون بين دليلين عامين. والثاني ان يكون بين دليلين خاصين. والثالث - 00:00:18

ان يكون بين يدينا حليم عام والاخر خاص والرابع ان يكون بين يدي الله كل واحد منهما عام من وجه وخاص من وجه ووصلنا للكلام

على الحالة الاولى العرض بين عامين - 00:00:38

اما الحالة الاولى بان يكون التعارض بين عامين. خلي الحالة الاولى ان يكون التعارض بين عمي عام وعام طيب الخروج من التعارض

طرق. لكي نخرج من هذا التعارض يوجد ماذا - 00:00:50

اولها ان يكون ان يمكن الجمع بين الدليلين المتعارضين يجمع بينهما بحيث يحمل كل منهما على حال لا يناقض الاخر والجمع هنا

اولى من الترجيح باتفاق اهل الاصول لان الجمع فيه ماذا - 00:01:17

في العمل بكلا الدليلين اذا كان الدائليين عمي مثال هذا المثال يوضح المقال قوله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الابهاب فقد طهر اين

اللفظ العام في هذا الحديث؟ الابهاب. الابهاب هو الجلد جلد الحيوان. اذا لدغ فقد طهر - 00:01:37

يشمل كل ابهاب. يشمل ماذا؟ كل ابهاب الميتة او ابهاب غير الميتة طيب وفي لفظ اي ما يهاب دبغ فقد طهر. هذا ايضا مفروض

العموم ابهما وقوله عليه الصلاة والسلام لا تنتفعوا من الميتة بيهاب ولا عصب. اين اللفظ العام - 00:02:01

ابهاب ابهاب بماذا؟ المكنة في سياق النهي نكبة في سياق النهي. لكن هذا الحديث في الحقيقة ضعيف. الامام احمد ضعافه نعم لاله

المطلب وعلاج الاضطراب. وهو حديث عبدالله بن عكيل فهذا معارض في الظاهر للاول. معنى التعارض في الحقيقة ليس واقعا.

لماذا؟ لان الحديث ضعيفا. بشرط - 00:02:23

اراد ان يكون كلا الدليلين صحيح. ان يكون كلا الدليلين صحيح. واضح الحديث ضعيف اصلا. على كل حال الحديث الاول عام في

ماذا؟ في كل ابهاب دبغ فقد طال. الحديث الثاني - 00:02:44

عام في النهي عن استعمال كل هذا. فجمعت بينهما بان الالهانة اسم لما لم يصدق. فليهاب مم. لا يسمى ابهاب الا بعد الا قبل ان يدبغ

وبعد التبغ يقال له شن وقربة - 00:03:00

القربة وعدنا الجلد يوضع فيه هذا الماء. والشن نفس المعنى. فيقول ناهي عن الانتفاع بالجهد ما لم يدبغ اذا نوه يعني تغلح عنهم ما

لم يطبق لم يسمى ابهابا فلا يدخل تحت النهي. وهذا جمع حسن. وفي المسألة اقوال اخر - 00:03:15

اذا كيف جمعنا؟ هل على فرض تصحيح حديث عبد الله بن عكيم؟ ذكرت انه ضعيف. على فرض الصحابة من هذا الحديث ان نقول

ماذا؟ ان الابهاب يسمى ابهابا ما لم يدبغ فاذا دبغ لا يسمى ابهابا. فنحن الحديث - 00:03:38

فقدته هذا حديث ابن عباس نحمله على ماذا؟ على ما يسمى اياما بعد الدم. نعم طيب على ما يكون قبل الدمغ. ونحن من حديث

عبدالله بن عكيل لا تنتفع من الميتة بها من العصب على ماذا - 00:03:53

على ما لم يطبخ على ما لم يضيغ. واضح هذا الجمع؟ نعم. طيب. الثاني الثاني يعني للجمع. الطريق الاول هو ماذا الجمع هذا الطريق الاول. الطريق الثاني لحل هذا التعارض ان يجعل احدهما ناسخا للآخر - [00:04:10](#)

وهذا اذا علم التاريخ بان علم السابق منهما سيكون المتأخر ناسخا له ويعمل به دون المتقدم لكل حديث متأخر في الزمن ناسخا للحديث المتقدم. طيب مثال هذا قوله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له ان تصوموا خير لكم. فهذه الآية تفيد التخيير - [00:04:29](#)

بين الصيام والاطعام وترجح الصيام. اين ترجيح الصيام؟ انه قال من تصوموا خير لكم وقال فيها ولا فمن تطوع من تطوع بالصيام معنى ذلك انه مخير بين ان يصوم وبين ان يطعم - [00:04:53](#)

وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه يفيد تعيين الصيام اداء في حق غير المريض والمسافر وقضاء في حقهما وادي الآية فمن شهد منكم الشهر متأخرا في الزمن عن الاولى - [00:05:08](#)

وتكون ناسخة لها. بدليل قول سلمة ابن الاكوع ان ما نزلت عن الذين يطبقونه فدية وطعام مسكين. كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها. وهذا الحديث ان البخاري ويدل على هذا - [00:05:28](#)

يدل هذا الحديث على ماذا؟ على ان الآية الاولى منسوخة اذا هنا وعرض عمان. طب اين العمومان اولا؟ اين العمومان؟ اين العموم الاول؟ واين العموم الثاني؟ اين لفظ العموم في اليتين - [00:05:44](#)

هل تصوموا لا اقول اين العمود المتعارضان؟ اين اين العمومات؟ المتعارضان الآية الاولى فيها لفظ العموم هو من؟ من تطوع خيرا هذه تشمل كل من حضر رمضان سواء كان قادرا على الصيام او ليس قادرا. مم. كل من حضر رمضان له ان - [00:05:56](#)

يصوم ولو ان يفطر ويطعم. والاية الثانية من ايد الله عام شهد منكم الشهر فليصمه. يقول كل من حضر رمضان لابد ان يصوم. يصوم. فهذا ان هذان العامان المتعارضان. تعارض لفظ من في الآية الاولى مع لفظ من؟ في الآية الثانية. طيب - [00:06:22](#)

عرفنا كيف جمعنا هنا. جمعنا بماذا؟ بالنسخ. جمعنا بالنسخ. لماذا جمعنا بالنسخ الثالث الفريق السادس فان لم يعلم التاريخ يتوقف فيهما الى ان يظهر مرجح لاحدهما على الآخر فيعمل به - [00:06:39](#)

الذي اتفقنا انه عند التعارض نقول اولا بالجمع. فان لم يمكن الجمع قلنا بالنسخ فان لم يكن نسخ قلنا بالترجيح. نتوقف حتى يتبين لنا دليل يرجح احد النصين المتعارضين على الآخر - [00:06:57](#)

وهذا هو الطريق الثالث والترجيح هو لا يكون الا بدليل لا يجوز ان ترجح الا بدليل من لان الترجيح بلا مرجح باطل الترجيح بلا مرجح كذب على الله عز وجل وآآ وآ - [00:07:10](#)

هاد الترجيح من بعد. نعم؟ طيب والترجيح هو تقوية احد الطرفين المتعارضين بدليل تقوية احد الطرفين المتعارضين بدليل فيكون اقوى من الآخر فيكون هو راجحا ويكون الآخر مرجوحا. نعم وبالترجيح طرق كثيرة - [00:07:25](#)

بعضها يرجع الى المتن وبعضها يرجع الى السند وهي مذكورة في المطولات يعني من طرق الترجيح ما يرجع الى المتن. كان يكون احدهما محتملا والآخر ليس محتملا بان يكون احدهما قد عارضه - [00:07:50](#)

نعم في المعنى ما هو اقوى منه واحدهما لم يعارضه؟ ما هو اقوى منه طيب كان يكون احدهما حاضرا والآخر مبيحا فالحاضر يقدم على المبيح حاضر يعني مانع يعني. المثال الذي ذكره - [00:08:10](#)

مثاله قوله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليصلي حتى يتوضأ وحديث صحيح. بنت صفوان وابي هريرة وجابر وغيرهم وحديث قيس ابن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يمسه ذكره عليه الوضوء قال لا انما هو بضاعة منك - [00:08:26](#)

هذان حديثان متعارضان في الظاهر الاول يوجب الوضوء من مس الذكر. تمام. والثاني لا يوجبه. فيرجح الاول على الثاني لما يأتي. لماذا رجحنا الاول الاول ان العمل به احوط لانه ماذا - [00:08:47](#)

حاضر والحاضر يقدم على المبيح. واضح هنا؟ هم. العمل به احوط لنا في الخروج من الخلافة اكثر طرقا لمصححيها اكثر. بل ان الثاني ضعافه كثير من اهل العلم. نعم. الازهر انه ضعيف - [00:09:06](#)

الثالث لانه ناقل عن البراءة الاصلية وهي عدم ايجاد الوضوء. والناقل يقدم على المبقي انا مع الناقل زيادة علمه حيث افاد حكما شرعيا ليس موجودا عند المبقي على الاصل وهذا عند الجمهور. ما المعنى؟ الثاني الثالث ان حديث بصرة - [00:09:22](#) ناقل عن الاصل. الاصل صحة الوضوء وبراءة الذمة. الاصل ماذا؟ صحة الوضوء وبراءة الذمة الاول يقول ماذا من مس ذكره فليتوضأ معنى ذلك معنى ذلك انه ناقل عن الاصل لان الاصل ان موضوعك صحيح - [00:09:43](#) والحديث الثاني انما بضعة منك مبق على الاصل. فيقدم الاول لانه ناقل عن الاصل. هذا مفهوم هذا؟ نعم طيب مثل ولكن لو كان هذا يكون فيه تعارض في تعارض لو ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى قوليا عن البول قائما - [00:10:01](#) لا يجوز حديث قولي في انما التعارض بين حكاية فعلين عائشة رضي الله عنها تقول من حدثكم ان النبي عليه الصلاة والسلام بات قائما فلا تصدقوه وحذيفة رضي الله عنه كان عند البخاري يقول اتى النبي عليه الصلاة والسلام سباطة قوم فبلى قائما - [00:10:21](#) هو انا يعني لا نقول هذا التعارض لان الناس تعارض بين آ قولين النبي عليه الصلاة والسلام انما هو حكاية فعل فيمكن الجمع هنا بسهولة ان يقال ان حذيفة اطلع - [00:10:37](#) انا مان تطلع علي عيشة. ان عائشة تتكلم عن حالي في بيته. طيب الحالة الثانية من احوال الطعام هو ان يكون بين دليلين خاصين. ثاني من الحالة الاولى وهي ان يكون بين دليلين عامين ولا ثلاث طرق للجمع - [00:10:47](#) نعم اولها الجمع ثم النسخ ثم الترجيح الحالة الثانية من احوال التعارض فهي ان يكون بين دليلين خاصين كما تقدم وللخروج من التعارض طرق الاول الجمع كما تقدم مثاله حديث جابر في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر يوم النحر في مكة. حديث ابن عمر انه صلاها بمنى - [00:11:02](#) وكل من الحنيفين هنا خاصين صلى الظهر هي من ناحية مكة. الاخر يقول صلى الظهر بماذا وجه الجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم طاف الافاضة قبل الزوال ثم صلى الظهر بمكة في اول وقتها - [00:11:27](#) ثم رجع الى منى وصلى بها الظهر مرة اخرى لاصحابه اين سألوه عن ذلك واضح هذا؟ كيف جمعنا كيف يا جماعة صلى الظهر مكة في اول وقتها. وكانت هذه الفريضة بالنسبة له. ثم لما رجع الى منى صلى مرة اخرى باصحابه - [00:11:45](#) هو كان متنفلا واصحابه مفترضون. نعم. هذا جمع ممكن فان لم يمكن الجمع لم يمكن الجمع بين الدليلين ماذا نفعل؟ نقول بالنسخ. فالثاني ماسخ ان علم التاريخ. طبعا شرط الناس علم التاريخ لقوله تعالى يا ايها النبي انا احملنا لك - [00:12:09](#) ازواجك التي اتيت اجورهن وقوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن ما وجدت تعارض. الاية الاولى يبيح للنبي عليه الصلاة والسلام ان يتزوج من شاء من النساء بالمهر. اتيته اجورهن اتيتهن مهجورهن - [00:12:24](#) والاية الثانية تنهاه ان يتزوج او ان يطلق واحدة بالنساء وان يتزوج غيرها عن زواج اي امرأة اخرى او ان يطلق واحدة بالنساء ويتزوج امرأة غيرها الثانية وهي النهي عن ان يتزوج غير نسائه - [00:12:42](#) ناسخة للاولى. فحرم الله تعالى على نبيه ان يتزوج على نسائه. والاباحة دلت عليها الاية الاولى. وهذا احد الاقوال. هناك اقوال اخرى في المسألة منها ان هذا النسخ نسخ بعد ذلك. قبل موته عليه الصلاة والسلام لحديث عائشة انها قالت ما قبض النبي عليه الصلاة والسلام الا وقد احل الله له النساء - [00:13:00](#) على كل حال من قال بان الثانية ناسخة الاولى قال ان علة هذا الحكم هي ماذا؟ لماذا حرم الله علي ان يتزوج على نسائه؟ او ان يستبدل بهن ازواجا اخريات ما العلة في هذا؟ هل هذا تضييق يعني على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:22](#) العلة ان الله عز وجل خيرهن في قوله تعالى نعم يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعنن وسامحن صباحا جميلا. وان كنتن تريدين الله والدار الآخرة فان الله - [00:13:39](#) المحسنات من كل اجر وعظيما. الله خيرهن بين البقاء مع النبي عليه الصلاة والسلام وبين فراقه فاخترنا الله ورسوله. فلما اخترنا الله ورسوله كانت المكافأة لهن الا يتزوج النبي عليه الصلاة والسلام عليهن نساء اخريات. معناه احل له اكثر من اربع. طيب - [00:13:55](#) الطريق الثالث اذا لم يكن النسخ في الترجيح. ومثاله حديث ابن عباس الف ميمونة ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها وحلال ما

معنا حلال يا عبدالله يجوز له ان يتزوج. لا ما معنى الت - 00:14:15

المحرم. ايوه حلال يعني غير محرم وحديث ابن عباس انه تزوج وهو محرم تعارض كيف نجمع بينهم ميمونة لو كنت زوجني وليس

محرم ابن عباس يقول تزوجها محرما حديثان صحيح ان - 00:14:31

ويرى جمع من اهل العلم الترجيح الاول. ما هو الاول الاول اين انتم اين التعرض الان؟ التعارض الان بين حديث ميمونة وحديث ابن

عباس. حنان. لا ترجيح حديث ميمونة اذا زوجها حلال - 00:14:56

لماذا نراجع الاول لاسباب؟ الاول ان ميمونة صاحبة القصة ولا شك ان صاحب القصة اجرى بما جرى له في نفسه من غيره ومن قواعد الترجيح ان خبر صاحب الواقعة المروية مقدم على خبر غيره. هذه القاعدة في الترجيح. هم. خبر صاحب القصة المروية -

00:15:19

مقدم على خبر غيره لانه اعرف بالحال منه غير مفهوم هذا؟ نعم صاحب القصة اللي بيتزوج. ابن عباس ميمونة هي التي تزوجت في

الي هي صاحبة القصة اذا يقدم قوله على قول غيرها. هذا واضح؟ نعم - 00:15:39

الوجه الثاني لان حديثنا مؤيد بحديث ابي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجه حلال. وقال قلت الرسول بينهما.

يعني صح عن ابي رافع هو آآ صحيح انه قال ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ تزوجها وهي - 00:15:59

حلال قال وكنت الرسول بينهم نعم؟ قال وكنت ماذا الرسول بينهم. نعم نعم وكنت لستحوز الان. نعم. كنت انا الرسول بينهم مفهوم

هذا كنت كنت انا برافع ابو رافع الذي يتكلم ابو رافع يعني كان كان الرسول بينهما في هذا الزواج فابو رافع - 00:16:15

رضي الله عنه ورسوله اليها يخطبها عليه فهو مباشر للواقعة. وابن عباس ليس كذلك. اذا لماذا رجحنا حديثنا ميمونة؟ رجحناه

بمرجحين. ما هو هنا اول مشاهد بهذه القصة. مم كان رسولا - 00:16:51

لا الاول ان ميمونة صاحبة القصة قالت تزوجني هو حلال. وصاحب القصة يعني يقدم قوله على من؟ ادناه. على غير صحيح لاضرب

بالقصة من غير والدليل الثاني حديث ابي رافع انه يرجح - 00:17:07

ذلك لانه قال تزوجها وحلال كذلك. هم. واضح هنا طيب الثالث ان ميمونة هذا مرجح ثالث ان ميمونة ومرافع كانا بالغين وقت تحمل

الحديث المذكور. معنى التحمل عندما نتحمل الحديث - 00:17:21

ما عكس التحمل عند المحدثين الاداء. الاداء العام. عندنا تحمل واداء. ما هو التحمل التحمل وسماع الحديث ولا قهوة رواية في

الحديث سؤال هل يصح تحمل الصبي المميز يصح ان يتحمل الصبي المميز؟ نعم يصح - 00:17:40

سؤال هل يصح ادائه قبل البلوغ لا يصح يعني يمكن ان بعض الصحابة كانوا صغارا قبل البلوغ سمعوا اشياء من النبي عليه الصلاة

والسلام او رأوه يفعل افعالا فيصح تحمله ثم عندما يبلغون يصح ادائهم لانه لو ادى بعد البلوغ - 00:18:01

علمنا من ادائه بعد البلوغ انه لم ينس ما اداه قبل البلوغ. لانه لو نسي وشك فيه ما رواه. لورع الصحابة رضي الله عنهم. واضح؟ نعم.

فالان ميمونة وابو رافع - 00:18:19

كان بني غيب وقت تحمل الحديث المذكور. وابن عباس ليس ببالغ وقت التحمل ابن عباس عيسى مانع ليس كان صغيرا. وعند

الاصوليين ترجيح هذا قاعدة اخرى في الترجيح. الترجيح خبر الراوي المتحمل بعد البلوغ - 00:18:29

على المتحمل قبله. من الذي تحمل قبل بلوغنا علي بن عباس. ابو عباس. لان البالغ اضبط من الصبي لما تحمل. البالغ ماذا؟ اكثر ضبطا.

يعني ذلك نقدم حديثي ابي رافع وميمونة - 00:18:45

على حديث ابن عباس لان كليهما كانا بالغين وقت التحمل. نعم التحمل سماع الحديث يدخل في فهمه اداء ورواية انتم بس ممكن يا

شيخ يعني الصحابي الان سمع النبي يقول حديثا. نعم. وهو طفل صغير. نعم - 00:18:59

ثم لما بلغ روى لنا هذا الحديث. اه. هذا اداء. اداء. هم. فهمت؟ اه. فالاداء لا يكون الا بعد. البلوغ. البلوغ. اما التحمل يصح ان يكون قبل

البلوغ اذا كان الصبي مميزا ضابطا. مفهوم هذا؟ طيب - 00:19:21

الحالة الثالثة من احوال التعارض ان يكون بين دليلين اهاليهما عام والآخر خاص ويخصص العام بالخاص احدهما عام والآخر خاص

يخصص العام بالخاص مثاله قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما اين اين العموم - 00:19:35

السادس. اه يا عم كله. بسم الله. سالك وسالقه صدق قليلا او صدق كثيرا سرق من حرز او سرق من غير حرز نعم سرق مال ابيه او سرق مال اجنبي. يا ام كل هؤلاء. وهذه كلها جاء لها مخصصات. مم. واضح هذا - 00:20:08

باب الاية دلت على وجوب القتل في القليل والكثير. وحديث لا تقطع يد السارقين الا في ربع دينار فصاعدا يدل على تحديد نصاب القطع فيكون الحديث مخصصا لعموم الاية على مذهب الجمهور والله اعلم - 00:20:33

واضحة عرض واضح التخصيص الحالة الرابعة ان يكون الطعام دبي دليلين هادو هما اعم من الآخرين من وجه واخص من وجه اخر فيجمع بينهما بان يخصص عموم كل واحد منهما بخصوص الآخر. ان دل على ذلك دليل. المثال سيوضح - 00:20:50

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا هذه الاية عامة في الحامل وغيرها خاصة بالمتوفى عنها. فنقول ماذا ان الاعمى الحامل وغيرها. والذين يتوفون منكم - 00:21:07

ويذرون ازواجا يتربصن هذه عدة ماذا؟ عدة المتوفى عنها يتربصن لينتظرن العيد ده اربعة اشهر وعشرة هل نقول ان هذه الاية يكون فيها كذلك الحامل؟ يعني هل الحامل ايضا عدتها؟ اربعة اشهر وعشرة - 00:21:33

طيب الاية الاخرى ولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حبلهن. خاصة بالحامل لانها تتكلم عن الحامل اذا وضعت انتهت عدة وقت عامة في المتوفى عنها وغيرها ويخصص عموم الاولى بالثانية وتخرج الحامل من عموم الاولى وتكون عدتها وضع الحمل سواء كانت متوفى

عنها ام غيرها. يعني الان - 00:21:49

بعض الصحابة كانوا يقولون ورجعوا عن هذا القول كابن عباس كانوا يقولون ان المتوفى عنها زوجها اذا كانت حاملا ما عدته عنده اربعة اشهر وعشرة. ابعد الاجلين ابعد الاجلين. ما معنى ابعد الاجلين؟ يعني ننظر - 00:22:12

قد يكون وضع الحمل بعد تسعة اشهر. متى زوجها في الشهر الاول؟ فيكون عدة عوامل حمل قد يكون وضع الحمل بعد شهر واحد. مم. يكون عدته اربعة اشهر وعشرة. مم. ثم رجع ابن عباس عن هذا القول وخصص عموم الاية الاولى - 00:22:32

بخصوص الاية الثانية الاية الاولى بماذا بخصوص الاية الثانية. لماذا؟ ما الدليل على هذا التخصيص؟ وقد دل على هذا التخصيص حديث سباعة الاسلمية انها وضعت بعد وفاة زوجها بليال فافتاها النبي صلى الله عليه وسلم ان تتزوج. الان هذه امرأة حامل مات

زوجها. مم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لها ان - 00:22:46

اربعة عشر وعشرة انما قال لها اول ما طلع الحمل انتهت عدتك. فدل ابي علامات على تخصيص عموم الاية الاولى بخصوص الاية الثانية فدل ذلك على ان الحامل المتوفى عنها - 00:23:07

غير داخله في عبور اية البقرة. وهي قوله تعالى والذين توفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. انما ماذا؟ ليست داخلنا. النبي بقوله تعالى ولاية الاحبار يزالون ان يضعن حبلهن. هذا المثال واضح. نعم - 00:23:20

في الاية الاولى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر يتلبسن نعم بالضبط مثال اخر فان لم يدل على التخصيص دليل عمل بالراجح منهما لقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - 00:23:36

وقوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس والاول خاص في تحية المسجد. لكن له عام في الوقت يقول اذا دخل احدكم المسجد هذا يعم كل وقت. فلا يجد حتى يصلي ركعتين. هذا خاص في تحية

المسجد - 00:24:01

والثاني خاص في الوقت لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. وعام في كل صلاة لان قوله لا صلاة عام يشمل كل صلاة. نعم - 00:24:18

وماذا نفعل؟ هل نقول بصلاة تحية المسجد في اوقات الكراهة ونخصص عموما الثاني بخصوص الاول ان نقول انه لا يصلى اي صلاة في اوقات القراءة حتى لو كانت تحية المسجد - 00:24:28

هذا هو طيب والراجح تخصيص عموم الثاني بالاول لا صلاة بعد ما الصبح الى اخره نخصصه ماذا؟ بالاول. فنقول سواء تحية

المسجد تصلى في اوقات الكرامة. طب لماذا فتجوز تحية المسجد في الاوقات المنهي عن عموم الصلاة فيها - [00:24:42](#)
لان تخصيص عموم الثاني قد ثبت بغير تحية المسجد. كالقضاء المفروضة واعادة الجماعة فضعف عمومهم. من يشرح لي ماذا قدمنا
نعم لماذا خصصنا عموما الثاني بالاول؟ لماذا خصصنا اما الثاني بالاول فقلنا تجوز تحية المسجد في اوقات الكرامة. لماذا -

[00:25:04](#)

هو ذكر بان العلة؟ ما العلة العلم ان الثاني عمومهم ضعيف لماذا انه ضعيف؟ لان عندنا قاعدة عند الاصوليين. ان العامة اذا دخله
التخصيص ضعف عمومهم. يسمى عاما مخصوصا. بخلاف العام الذي - [00:25:24](#)
تخصيص يبقى علومه قويا يسمى عاما محفوظا اقول مرة اخرى. نعم العام اداري مخصص يسمى عاما محفوظا يكون اقوى من العام

الذي خصص طيب ما الدالة على تخصيص العام الثاني؟ ولا صلاة بعد الصبح ولا صلاة بعد العصر - [00:25:41](#)
عندنا عندنا في قضاء المفروضة. حديث في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي الفجر بمنى وبعد ما انتهى من الصلاة
وجد رجلين جالسين ولم يصليا معه فقال فقال ما منعكم ان تصلي معنا؟ اولستما مسلمين؟ قالوا يصليان في رحالنا في بيوتنا؟ قال
اذا اتيتما مسجد الجماعة فقد صليتم في رحالكم فصلوا معكم فصلوا معه - [00:25:58](#)

فانها لكم نافلة. فاذا الان كان هنا في صلاة الفجر وهذا وقت كراهة بعد الصبح. ومع ذلك امرهما بصلاة القضاء المفروضة باعادة
الجماعة ادي اعادة معلى القضاء المفروض هذا اعادة الجماع. باعادة الجماعة واعادة الجماعة ستكون في حقهما ماذا؟ سنة سنة.
سنة ومع ذلك يصلوا في اوقات الكراهة. قضاء - [00:26:19](#)

لو ان شخصا استيقظ من نومه ولم يصلي الفجر بنصلي في وقت في وقت الكراهة بعد عند طلوع الشمس او بعد الفجر فضعف
عمومهم. ايضا تحية ايضا آ صلاة الجنائز - [00:26:39](#)

استثمر الحنابلة الذين يقولون بعدم بعدم جواز صلاة النوافل ذوات الاسباب في اوقات الكراهة استثنى القضاء المفروضة استثنى
اعادة فاستثنوا صلاة الجنائز فدل على فدل هذا على ان هذا العموم ماذا؟ ها؟ ضعيف. لانه خص بادلة كثيرة. اما العموم الاول اذا
دخل احدكم المسجد فلا يجلس - [00:26:55](#)

حتى يركع ركعتين فهو ماذا؟ عموم المحفوظ لم يخص واضح حاجة؟ اذا مرة اخرى اذا كان عندنا دليان متعارضان احدهما عام
بالوجه والآخر خاص بالوجه ماذا نفعل؟ نقدم احد الدليلين اذا كان عندنا دليل يدل على الترجيح. كالتعارض بين عدة متوفى عنها
زوجها وعدة الحامل قدمنا - [00:27:19](#)

عدة الحامل على عدة المتوفى عنها زوجها. بالوضع لحديث سباعي الاسنابي للدين الخارجي الحالة الثانية اللي تعارضنا الذين بينهما
احدهما عام الوجه الآخر خاص بالوجه يتعارضان وليس عندنا دليل خارجي. ليس دليل خارجي. ولكن دليل ترجيح كان الترجيح هنا.
لماذا رجحنا عموم الاول؟ لان الثاني عمومهم - [00:27:42](#)

غير محفوظة مو مخصوص واضح تمام ونسي اذا جلس ونسي ولم يطل الفصل يقوم فيصلي فاذا طال الفصل سقطت محل
العبادة. هذا بالضبط كماذا مثل ماذا؟ مثل سجود السهو - [00:28:08](#)

لو سعى في صلاته فنسي ان يسجد للسهو. وطال الفصل سقط السهو عنه. قال ابن القيم في هذه المسألة في كتاب الله على الحوائج
سئل الكسائي عن من نسي السهو. هم. فقال المصغر. اما اذا طال الفصل - [00:28:26](#)

اما اذا لم يكن الفصل يسجد اسباب سلاسة مقدم مقارن المؤخر. مؤخر من هزا؟ ناز قاعدة؟ لا اذا كان سبب مقدم اذا كان مقارن
ومؤخر اي قائد اخذ يقعد آ جواز صلاة آ صلاة النافلة في اوقات المحرم. لا صلاة النافلة في اوقات محرمة اخذناها من الدالة التي
تبين - [00:28:43](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام استثنى امورا منها ركعتي الطواف يا بني عبد الله افنى تمنعوا احدا طاف بهذا البيت اي ساعة شاء من
ليل او نهار استثنى اعادة الجماعة. استثنى قضاء الفائتة. استثنى صلاة الجنائز. فهذه الامور التي استثنى الشارع - [00:29:06](#)
خصصت العموم. فجاءت العموم ضعيفة. فهذا الذي جعلنا نقول ان حديث النهي عن الصلاة في اوقات الكراهة هي حديث نهت عن

المطلق. اما النفل الذي له سبب كتحية المسجد كسنة الوضوء كصلاة الاستخارة او غير ذلك. فهذا يجوز صلاته في اوقات الكرام -

[00:29:21](#)

الاجماع هو اتفاق علماء العصر على حكم الحادثة ونعلم العلماء الفقهاء ونعلم الحادثة الحادثة الشرعية. واجماع هذه الامة حجة دون غيرها لقوله عليه الصلاة والسلام لتجتمعوا امتي على ضلالة بعصمة هذه الامة - [00:29:42](#)

الدليل الثالث من الدالة المتفق عليه والاجماع بعد الكتاب والسنة والاجماع لغة العزم والاتفاق. اجمع على الشيء اجمع على اي عزمة.

هذا معنى. كما قال تعالى فاجمعوا امركم وشركائكم نعم وكذلك اتفاق اجمع الناس على كذا اتفقوا - [00:29:59](#)

ما هو تعريف اصطلاحاً؟ اتفاق علماء العصر على حكم الحادثة. والمقصود بالحادثة حادثة شرعية يشرح الان التعريف قول اتفاق هذا

قيد يخرج وجود خلاف ولو كان المخالف واحدا اذا كان يعتد به فلا ينعقد الاجماع. ما المعنى - [00:30:19](#)

لو عندنا ثياب العصر الف عالم واتفق تسعمائة وتسعة وتسعون على قول خالف واحد. لا يجوز اشباع ولذلك سيأتي الكلام على هذه

المسألة وهو ان الصحيح ان الاجماع الذي ينضبط وينعقد ويكون حجة واجماع الصحابة. لان الامام احمد قال - [00:30:38](#)

من ادعى الاجماع فقد كذب. اخطأ يعني. ما يدريه لعله اختلفوا. ما يدريه انه عرف كل العلماء في الدنيا. لانهم اختلفوا فلذلك الاجماع

الذي هو حجة وهذا مذهب الحنابلة هو اجماع الصحابة. من بعده لا يتعذر يتعذر بالاجماع - [00:31:01](#)

امتى؟ بعد وفاة النبي عليه السلام تفرقوا في الارض لأ بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. لم يتفرقوا في الارض الا في خلافة عثمان.

هم. في لان ابا بكر ابن عمر كانا يمتنعان الصحابة من الخروج من المدينة. عمر - [00:31:16](#)

كان يفعل هذا لماذا؟ كان يستشيرهم يجعلهم اهل مشورته. ثم لما كانت خلافة عثمان حدث فعلا التفرق. وحتى هذا معنى تفرقه في

زمن عثمان وفي زمن علي. حتى هذا كانوا معروفين - [00:31:33](#)

كان صحابة معروفين ابي عيادين بخلاف مات بعد الصحابة. سيدنا العلماء بعض الصحابة كثيرون جدا. واضح هذا؟ طيب. علماء

العصر طيب قوله هنا ولو كان المخالف واحدا اذا كان يعتد به - [00:31:46](#)

كان يعتد به معتبر هذا معتبر لان هناك بعض العلماء قالوا يعتد بخلافهم كان داود الظاهري مثلاً. مم. قالوا والناوي كثيراً تجلوه في

شرح مسلم يقول هذا يقول وداود يعتد بخلافه - [00:32:02](#)

داود الظاهري يعتدي بخلافه. كالاصم وابن علية هو كده عصام كامل ابن معتزل وكان يعتد بخلافه. اهل البدع لا يعتد بخلافهم. واضح

هذا؟ نعم. طيب هل هناك خلاف في هذه المسألة؟ انه اذا كان المخالف واحدا - [00:32:15](#)

لا يكون اجماعاً نعم هناك الطبري الباب المفسر يرى ان خلاف الواحد والاثنيين لا يضر. العقد الاجماع بخلاف الواحد والاثنيين ومذهب

الجموع الاصح. هم. قول العلماء والعصر فسرهم بان المراد بهم الفقهاء هم المجتهدون وهذا القيد يخرج المقلدين والعوام فالعبرة بهم

في الاجماع وفاقاً ولا خلافاً - [00:32:29](#)

كما يخرج العلماء غير كما يخرج العلماء غير الفقهاء كالتحويين اللغويين وغيرهم اذا عندما نقول علماء العاصي ماذا نقصد؟ نخرج

العوام والمقلدين ونقسم بالمجتهدين فقط. ونخرج ايها علماء آخرين علماء اللغة مثلاً. عشان اذا - [00:32:52](#)

الا اذا كان الامر متعلق بماذا بدي اقصد بالمحدثين بحكم على السند. كان متعلقاً بحكم على السند. لو اجمع المحدثون على الحكم على

السند فهذا يعتبر حكم شرعي. مم. لم يترتب عليه ماذا - [00:33:09](#)

فضيلة الحديث اتفقوا على تضعيف ابن لهيعة. هذا اشباع وقوله لحكم الحديث الجان والمجنون طاعتكم بقوله اتفاق. اتفقنا بحب

الحديث. والمراد بها ان الحادثة الشرعية لانها محل نظر الفقهاء وهذا القيد يخرج الاتفاق على حكم غير شرعي كاللغوي. فلا مدخل له

في الاجماع. لان الغرض البحث - [00:33:28](#)

بالاجماع على انه من الدالة الشرعية وبقي قيدان ان الغرض ماذا؟ يعني قوله الان ماذا نطولو على حكم الحادثة بالضبط حادث النخل

مشيخ هناك امل حكم شرعي. ما حكم شريعة - [00:33:51](#)

ولذلك قال انظر ماذا قال وهذا القيد يخرج الاتفاق على حكم غير شرعي على حكم غيب شرعي فلا مدخل له في الاجماع. لان الغرض

البحث في الاجماع على انه من الادلة الشرعية. بقي قيدان - [00:34:14](#)

الاول علماء العصر يعني الاولى في الاجماع الذي له قيدين. نقول ماذا اتفاق علماء العصر الحب حادثة. علماء العصر من هذه الامة
لاخراج اتفاق علماء الشرائع السابقة فلا يعتبر كما ذكر المصنف ولعله تركه لوضوحه او كفاء اكتفاء بذكره مستقلا. يعني اين القيد -

[00:34:41](#)

يدخل في التعريف. اين القيد الذي لم يسكن في التعريف؟ من هذه الامة قيد بلاد الامة. مم. طب لماذا لم يذكروا؟ قال لان واضح
مفهوم. عندما يتكلم عن علماء العصر اين هذه الامة؟ الامم الماضية لم نعرف حالها ونعرف اجماعهم وشرعهم ليس شرعا لنا -

[00:35:00](#)

لم نجد في شارعنا اذا وجد عندهم في شرعنا نأخذ لماذا؟ لان شرعنا فيه دليل على هذا الصحيح من اقوال اصوله المسألة فيها خلاف
بين الاصوليين. ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم ينسخ. نعم. وعلى ذلك ادلة معروفة - [00:35:20](#)

نعم فالاجماع اجماع من قبلنا ليس بحجة انما شرع من قبلان الذي ثبت بالنقل في شرعه يكون الحجة اذا لم يخالف شرعنا. كمثلا
القصاص وكتبنا عليهم فيها اي في التوراة ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
والقصاص. هذه الاية كانت في التوراة كتبنا عليهم فيها. ومع ذلك - [00:35:37](#)

واجب علينا ان نعمل به. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث مسلم لانس بن النضر يا انس كتاب الله القصاص يعني كتاب
الله القصص. القصاص لم يذكر الا في الاية التي تتكلم عن اليهود. ان الله كتب عليهم القصاص. فقال النبي عليه الصلاة والسلام كتاب
الله القصاص معنى ذلك اننا نعمل بشرع اليهود - [00:35:58](#)

الذي ورد في كتابنا لانه لم يخالف شرعنا. مم. هذه واضحة؟ وهذه مسألة اخرى. طيب لا قال الثاني بعد النبي لاجراج اتفاق الصحابة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:17](#)

فلا يكون اجماعا من حيث كونه دليلا. لان الدليل حصل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. واذا قال الصحابي
كنا نفعل كانوا يفعلون كذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كان ذلك من المرفوع حكما وليس نقلا للاجماع - [00:36:38](#)

اذا مول القي الثاني الذي لم يذكره بعد وفاة النبي عليه بعد النبي. يعني اجماع علماء العصر على حادثة اجماع علماء العصر من هذه
الامة بعد النبي على حادثة لماذا نقول بعد النبي؟ لان الصحابة لو اتفقوا على امر في حياة النبي عليه الصلاة والسلام لا يكون هذا
اجماعا. انما سيكون سنة بتقرير النبي لهم. ولذلك لو قال - [00:36:55](#)

في حديث سهل ابن سعد عند البخاري كان الناس يؤمرون ان يدع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. كان الناس
يؤمرون فلا نقول هذا اجماع نقول هذا سنة بيقراها للنبي صلى الله عليه وسلم. فهمت؟ حديث اسماء عند البخاري - [00:37:17](#)
عند مسلم. كنا نعزل القرآن ينزل. كنا نفعل كذا. كنا نعزم. فهذا لا يكون اجماع انما يكون تقريراً من النبي عليه الصلاة والسلام. قال

واجمعوا هذه الامة حجة دون غيرها - [00:37:33](#)

الاجماع حجة شرعية يجب العمل بها على كل مسلم والمراد بالاجماع القولي الصريح المراد بالاجماع القولي الصريح سكوتي كما
سأتي. يعني ما بالاجماع سكوتي كما سأتي. ان يتكلم البعض ويسكت البعض - [00:37:45](#)

لا كلهم لابد ان يصرحوا بماذا؟ بالاجماع على هذه المسألة. يقول مثلاً هذا شيء حرام او هذا واجب وهذا مستحب وقول دون غيرها
اي غير هذه الامة من الامم السابقة فليس اجماعهم حجة علينا يجب اتباعها - [00:38:08](#)

وبالادلة على ان الاجماع حجة قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى
جهنم وساءت مصيرا اول ما يحتج بيان الاتي على ان الاجماع حجة ومن - [00:38:23](#)

اول من يحتج بهذه الايات سبيل المؤمنين وجه الاستدلال ان الله توعد من خالف سبيل المؤمنين بالعذاب فوجه فوجب اتباع سبيلهم
وما ذاك الا لانه حجة اذا اين الدليل في الاية على حجية الاجماع - [00:38:40](#)

ومن يشاقق الرسول يخالف الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين سبيل المؤمنين مفرد مضاف واقوالهم كلها

فكل اقوال المؤمنين سبيل من خالف كان مشققا للرسول ومتوعدا بالعذاب. فدل هذا ان سبيلهم معصوم. مفهوم هذا؟ قول -

00:39:00

تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. والوسط العدل الخيار ومفترض ذلك انها معاصم من الخطأ فيما اجمعوا عليه فيكون قول لان الله وصفه بانهم خيار انهم وسط. بص بص - 00:39:26

هذا المدح يقتضي ان اجماعهم معصية حديث لا تجتمع امتي على ضلالة هناك خلاف في تصحيحه بعض اهل العلم صححوا بشواهد دالة ان عموم الحديث ينفي وجود الضلالة والخطأ والخطأ ضلالة. فلا يجوز الاجماع عليه فيكون ما اجمعه عليه - 00:39:46

حقا فوجب اتباعه مفهوم هذا لا تجتمع امتي على ضلالة. ما المعنى يبقى الامة لا تجتمع على خطأ طيب اين الدليل ان الاجماع حجة عموم الحديث اين عموم الحديث لا تجتمع امتي هذا نفي - 00:40:08

على ضلالة. ضلالة نكرة في سياق النفي. نعم كل ضلال. اليس من الخطأ بالاجماع اليس الخطأ في الاجماع ضلالة عندما كل المتفقون على شيء هذه ضلالة. نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تجتمع امتي على ضلالة. وجه الدلالة ان عموم الحديث ينفي وجود الضلالة. والخطأ - 00:40:31

ضلال الخطأ بعد؟ ضلال. ضلالة. فلا يجوز الاجماع عليه ويكون ما اجمع عليه حقا فوجب اتباع هذا الحق. لماذا؟ لانهم لا يجتمعون ابدا على خطأ على ضلالة والخطأ ضلالة. طيب - 00:40:50

قال في المتن والشرع ورد بعصمة هذه الامة هذه جملة مستأنفة لبيان عصمة هذه الامة عن الاجتماع والخطأ. لهذا الحديث لا تجتمع امتي على ضلالة يعني. والمراد بالشرع ما شرعه الله تعالى - 00:41:06

النبي صلى الله عليه وسلم. والعصمة الاولى معناها الحفظ والمنع. وادي القبة والمربي هذه الامة من ينعقد بهم الاجماع كما تقدم وهم علماء العصر بلاد الامة وليغنع هذه الجملة ما تقدم من اثبات حجية اتفاقهم لانه لا يلزم من الحجية اثبات العصمة - 00:41:18

فان قول المجتهد الواحد حجة على مقلديهما عددا لعصمته. ما معنى هذا ويقول الشرع ورد بعصمة هذه الامة. هل هذه الجملة زيادة؟ لا ليست زيادة. لان عندما نقول ان اجماعهم حجة - 00:41:40

الاجماع القولي حجة لا يلزم من هذا ان يكونوا معصومين. هم. فالان قد يكون قول حجة هم ليسوا معصومين. لأ هم قول الحجة وهم معصومون المجتهد الواحد قد يكون قوله حجة على المقلد على المقلد وليس معصوما - 00:41:55

زاد هذه الجملة والشرع قد ورد لعصمة هذه الامة. حتى يبين ان هذه الامة بعد معصومة اي محفوظة من الخطأ تمام من مسائل الاجماع. قال والاجماع حجة عن العصر الثاني. وفي اي عصر كان - 00:42:10

ولا يشترط انقراض العصر على الصحيح وان قلنا انقراض العصر شرط يعتبر قول من ولد في حياتهم وتفقه وصار من اهل الاجتهاد ولهم ان يرجعوا عن ذلك الحكم والاجماع يصح بقولهم وبفعلهم - 00:42:30

وبقول البعض وبفعل البعض وانتشر ذلك وسكوت الباقيين عنه اشرح هذا الكلام. قال المصنف ذكر بعض مسائل الاجماع. قال والاجماع حجة على العصر الثاني ان الاجماع حجة يجب الاخذ بها على اهل العصر الثاني. بالنسبة لعصر اهل الاجتهاد - 00:42:52

في مثل الصحابة اجمعوا على المسألة ادي العصر الاول. بالنسبة للتابعين فيجب على التبليغ ان يأخذ بقول ماذا؟ العصر الاول. فاذا لو حدث خلاف بعد الاجماع السابق هذا الخلاف يكون ماذا؟ باطلا غير معتبر - 00:43:16

مثال وهذا كما دخل بعض اهل العلم اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة يا جماعة في هذا نقل كثيرا نقله عبدالله بن شقيق ايوب السخيتاني. نعم وغيره من السلف جابر ابن عبدالله صححه نقل الاجماع في هذه المسألة - 00:43:34

فمن خالف بعد ذلك في العصر الثاني خلاف لا يعتبر لان الاجماع في مسألة ماذا في العصر الاول اي ان اجماع الحجاج يجب الاخذ به على اهل العصر الثاني بالنسبة لعصر اهل الاجتهاد - 00:43:52

اجمع الصحابة على حكم شرعي وليس للتابعين ان يخالفوا هذا الاجماع لماذا لا يسلم ان يخالف هذا الاجماع نعم قال ما هو حجة عليهم وعلى من بعدهم في اي عصر من العصور لان الاجماع يمنع من حدوث خلاف - 00:44:09

وفي اي عصر من العصور؟ يعني مع الصحابة يقول حجة لمن بعدهم الى يوم القيامة عصر من العصور. فمن بعدهم الى اخر الزمان يعلم ان الاجماع القطعي هو ما يعلم وقوعه من الامة بالضرورة لا احد ينكر ثبوته كالاجماع على وجوب الصلاة وتحريم الزنا -

00:44:41

واما الاجماع الظني واما يعلم تتبع والاستقراء فهذا مختلف في ثبوته والازهر انها ممكن في عصر الصحابة وفي غير متعذر غالبا وهو رأي شيخ الاسلام وهو رأي الامام احمد. يعني هو يقول اجماع نوعين. اجماع قطعي - 00:45:01

لا خلاف في ثبوت. كان اجماع على وجوب الصلاة. اجماع على التحريم بالزنا والسرقه. اجماع الظن بان يحتاج الى بحث وتتبع هذا الازهر انه لا يمكن الا في عصر الصحابة. لماذا؟ لان الصحابة كانوا معروفين - 00:45:16

ومستمعينا في مكان واحد. فيسهل معرفة اتفاقهم واضح هذا كما قدمت منذ قليل قول الامام احمد من ادعى الاجماع فقد كان مما يدلن عليه واختلفوا اما بعده فقد تعذر غالبا - 00:45:30

والاجماع الذي ينضبط ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. اذا ما هو الاجماع الذي ينضبط وقت

السحابة دماء الذي ينضبط ما كان عليه السلف في الصلاة في وقت الصحابة - 00:45:44

طيب ولا ولا يشترط قراب العصر على الصحيح لا يشترط انقراض عصر المشبعين. ومعناه ان يموت اهل الاجماع ثم يبدأ الاحتجاج.

يبدأ الاحتجاج باجماعهم وهذه المسألة فيها قولهم. نعم انتهاء انقراض القرار الانقراض انتهى - 00:45:59

يعني بعض الاصوليين وهذا قلبي ضعيف قول بعض الشافعية والواعد الامام احمد قالوا لا يكون الاجماع حجة اذا اجمعوا. يعني مثلا

نحن هكذا فقط علماء العصر واجمعنا على حب شرعي اجمعنا على حرمة كذا مثلا - 00:46:17

طيب متى يكون ها اذا متنا جميعا لو لم نمت جميعنا وبقي واحد الا يكون اجماع. متى يكون الاجماع؟ اول ما اول ما يموت هذا الواحد. يختلف ويعمل وقتها بالضبط لانه فيقولون لانه قد يغير قوله ويرجع عن قوله. فهمت؟ هذا القول ضعيف جدا القول باشتراط

انقراض العصر قول ضعيف جدا. لماذا - 00:46:35

وده يؤدي الى عدم وقوع الاجماع ابدا كيف يؤدي لعدم يؤدي الى عدم وقوع الاجماع ابدا. كيف من يقول؟ يكون هناك ممكن طفل

يكبر الان هو ليس عالم عندما اجمعنا - 00:47:03

ونحن سنعيش بعد ذلك ثلاثين سنة. في خلال هذه الثلاثين سنة سيظهر علماء اخرون. هم. واضح؟ فلا بد ان ننتظر حتى يموتوا جميعا.

ثم بعد ذلك يظهر اخرون فينتظر حتى يموتوا جميعا. فكان يؤدي الى عدم العقائد الاجماع. لم ثبت هذا هو. فهمت؟ نعم. لم يثبت

الحكم. فهمت المعنى - 00:47:20

القول الاول في هذه المسألة انه لا يشترط انقراض العصر وهذا المذهب الجمهور فيعتقد الاجماع بمجرد اتفاق المجتهدين لو كانوا

احياء حتى ولو كانوا احياء فلا تجوز مخالفته. ولا يجوز الواحد منهم بعد ذلك ان - 00:47:38

يرجع. مم. لان الاجماع وقع فهمت لان ادلة حجية الاجماع لا توجب انقراض العصر. ليس عندنا دليل يشترط انقراض العصر في حجة

الاجماع. ولان الاجماع هو الاتفاق. الاجماع في اللغة وماذا؟ الاتفاق - 00:47:52

قد حصلت خلاص حصل اتفاق فما الذي يمنع من قبوله والائمة التابعين قد احتجوا باجماع الصحابة قبل انقراض عصرهم يعني قبل

ان يموتوا الصحابة التابعون كانوا يحتجون باجماع الصحابة ولو كان ذلك شرطا لم يحتجوا به - 00:48:07

اذا كان دليلا ذكره على تصحيح قول الجمهور بعدم اشتراط انقراض العصر. كان دليلا ذكره ذكره على صحة هذا القول انه لا

يشترط انقراض علماء العصر. الدليل الاول حجة الاجماع - 00:48:23

لا توجب اشتراط العصر واضح حاجة؟ نعم الدليل الثاني الاجماع في اللغة والاتفاق. هم. فاذا حفظ الاتفاق وقع الاجماع. فلا بد ان

نأخذ به. الدليل الثالث عنا التابعين كانوا يأخذون باجماع الصحابة قبل انقراض عصرهم. فهمت هذه الدالة الثلاثة - 00:48:44

الثاني انه يشترط انقراض العصر وقول بعض الشافعية والرواية عن احمد واجه اشتراطه احتمال رجوع بعض المجتهدين عن رأيه

فيؤول ذلك الى الخلاف. لماذا اشترتوا لي انقراض؟ ربعية ربما يرجع. في اول ذلك يؤدي الى الخلافة. القول الاول هو الصحيح كما

ذكر المصنف لقوة ادلته. ولان القول باشتراطهم قناة العصر يؤدي الى - 00:49:03

الاجماع. صعوبة الاجماع جدا. لماذا؟ لانه لا يكاد عصر ينقرض حتى يحدث من اولاده من ينشأ ويبلغ درجة الاجتهاد. وله ان يخالف. لو اشترطنا في قراءة العصر ها سننتظر الولد الذي بلغ واصبح مجتهدا. وهو الان اذا خالف لن يكون اجماعا لانه مجتهد. طيب -

00:49:23

لان الاجماع لم ينعقد. وان يؤدي الى ابطال انعقاد الاجماع. وما ادى الى ذلك فهو باطل. قال القرافي وانقراض العصر ليس شرطا خلافا لقوم من الفقهاء والمتكلمين لتجدد الولادة كل يوم فيتعذر الاجماع. فهت معنى قول القرافي؟ الولادة تتجدد كل يوم وهؤلاء يبلغون ويقولون مجتهدين فيتعذروا انعقاد الاجماع - 00:49:46

طيب بيقول انقراض العصر شرط بين بذلك ثمرة الخلاف والمعنى ان قلنا انقراض العصر بموت اهله شرط اي بحجة الاجماع وهذا القول مقابل للقول الصحيح يعتبر هذا مشذوب جواب الشرط. القلة يعتبر على انه جواب الشرط - 00:50:06

اي يعتبر قول من ولد في عصر المجمعين. وبلغ رتبة الاجتهاد في حياتهم او في حياة بعضهم. فله ان يخالف ولا يعد مخالفا للاجماع لو لم ينعقد يقول في المتن ماذا؟ فان قلنا انقراض العصر شرط - 00:50:28

يعتبر قول من ولد في حياتهم. وتفقه وصار من اهل الاجتهاد. واضح هذا؟ ولهم ان يرجعوا عن ذلك الحكم. لان الاجماع الذي راقده. لان يقولون لابد من انقراض العصر. مفهوم هذا - 00:50:43

لا اله الا الله ولا ان يرجعوا عن ذلك الحكم هذه ثمرة اخرى ايوه لمجمعين او بعضهم على القول بالاشتراط ان يرجعوا عن الحكم الذي اجمعوا عليه. ولا يعد ذلك نقدا للاجماع لانه لم يستقر. لان عصر المجمعين لم ينقرض. اذا - 00:50:57

الخلاف في هذه المسألة هل يشترط اقتراب العصر للانعقاد الاجماعي ام لا الراجح في مذهب الجمهور انه لا يشترط ثمرة الخلاف ثمرتان ما هما رجح احد من العلماء ليكون الطول الاجمالي لان الاجماع لا بالعقد. هذه الثمرة الثانية ما هي الثمرة الاولى؟ وهذه لا ينبغي لا ينعقد ما خلاص معروف انه لا ينعقد لانه قول من يقول انه لا ينطق - 00:51:33

الثمرة الاولى انه لو ولد بعض الاولاد وبلغوا مجتهدين يعتبر قوله. قال والاجماع يصح بقولهم وبفعلهم اي ان الاجماع ينعقد ويتحقق بقول المجمعين وبفعلهم اي بكل منهما. ولهذا اعد اعد الباء. فاذا قالوا بجواز شيء فهذا اجماع على الجواز. وكذلك اذا فعلوا شيئا فيدوس - 00:52:02

اللي في علوم على الجواز بعصمته مع الباطل واضح اذا اجمالا تحقق بماذا بالقول والفعل لو ان كل الامة ممكن شخص يقول طب ما الدليل ان فعل العالم يقول حجة الحمد لله نتكلم عن الفعل العالمي الواحد الان. نتكلم عن فعل كل الامة. نحن قلنا ان لواحد من الامة من العلماء ليس معصوما - 00:52:22

لكن كل الامة معصومة. فلو ان كل الامة اتفقت على فعل هذا الشيء كالمضاربة مثلا المضاربة. مم. التجارة الاجماع اللي الناس كلهم فعلوا ضاربوا ولم ينكر احد ولم ينكر احداث. اريد نقول في ضرر ولكن اللي يحتاج الناس بالضبط. نعم - 00:52:44

لاجل المصلحة فاذا يحتج بماذا؟ بالقول وبالفعل كذلك. القول بالفعل مفهوم هذا طيب والاجماع لابد له من مستند. دليل يعني اما من الكتاب او السنة سواء علمناه او جهلناه لان القول في الدين بلا مستند بلا دليل لا يجوز - 00:53:05

يعني الاجماع لابد ان يكون له من دليل. هذا الدليل قد يبلغنا وقد لا يبلغنا الاجماع على وجوب الصلاة هذي يا جماعة قطع يقيموا الصلاة ايات الزكاة وغير ذلك هناك اجماعات - 00:53:28

صحيحة وليس لها دليل لم يبلغنا. كان اجماع مثلا على نجاسة الماء اذا تغير بالنجاسة الحديث فيه ضعيف. الماء الطويل لا ينجسه شيء الا ما غلب على لونه او طعمه او لحيه بزيادة الا ما غلب على لونه وطعمه ولحي الزيادة ضعيفة - 00:53:41

المستند الان ضعيف. ولكن الاجماع ماذا؟ موجود. قد يكون الامل مستند معلوم لنا وقد يكون غير معلوم. مفهوم هذا طيب علمناه او جهلناه وبقول البعض وبفعل البعض وانتشار ذلك وسكوت الباقيين عنه. هو قال الاجماع العاقل بالقول وبالفعل. بقول وبفعلهم كلهم -

00:53:58

هذا يا جماعة صحيح هذا الاجماع الذي اذكره الان اجماع اسمه اجماع سكوتي مختلف فيه. ان يقول البعض وان يفعل او يفعل البعض وان ينتشر ذلك ويسقط الباقون. عندنا مثلا مائة مجتهد. هم. هم اهل الاجماع - [00:54:20](#)

فعل منهم شيئا خمسون فعلوا شيئا والباقيون سكتوا لم ينكروا عليهم. فيقول هذا اجماع سكوتي هذي اشارة لاجماع السكوت. هو ان يقول البعض المجتهدين قولوا او يفعل فعلا مع انتشار ذلك في الباقيين وسكوتهم - [00:54:34](#)

مع قدرتهم على اظهار الموافقة او النكار هذا فيه خلاف. اكثر الشافعية والمالكية ورواية عن احمد انه اجماع تنزيلا لسكوت منزلة الرضا والموافقة. اذا مضت مدة كافية للنظر في ذلك القول بعد سماعه وكان قادرا على اظهار رأيه. وهذا ظاهر - [00:54:50](#)

المصارييف. الظاهر كلام المصنف انه يرجح حجية الاجماع السكوت بشرطين لهما كافية. يمكن ان يفكر في المسألة والشرط الثاني يعلم كل واحد من هذه قدرة ميزان اذا كان قادرا على اظهار رأيه. اه - [00:55:08](#)

ما فهمتوا هادا الشفط انه قد يكون خائفا. يعني مثلا هذا القول هذا القول يخالف الخليفة يخالف الخليفة فاسكت ليس شرعا انه موافق على هذا القول. مم. او هذا القول مثلا - [00:55:38](#)

نعم آآ في ضر علي فيسمت خوفا يسكت خوفا لابد ان يكون قادرا على اظهار رأيه وقوي وقيل هذا قول اخر يكون حجة لا اجماعا. عندنا ثلاثة اقوال في الاجماع السكوتي. القول الاول انه حجة - [00:55:55](#)

ان قولي اولي له اجماع. القول الثاني انه ليس اجماعا وليس حجة. القول الثالث انه حجة لا اجماع طبعاً كلمة حجة اي دليل لكن ليس اجماعا لا نقول انها اتفاق - [00:56:12](#)

اذا قلنا هو حجة يقبل النسخ. اذا قلنا اجماعنا يقبل نسخ. لأ. لأن الذي يقبل نسخ لابد ان يكون نصا. مم. وهذا ليس لرشحان الموافقة بالسكوت على المخالفة. يعني ماذا قلنا له الحجة - [00:56:23](#)

لان السكوت على السكوت هذا يرجح ماذا؟ ان الساكت يرضى. هم يرجح موافقة الساكت على مخالفته. واضح هذا؟ وليس اجماعا لان حقيقة الاجماع لم تتحقق فيه هو الاتفاق وقيل ليس بحجة ولا اجماع. هذا القول الثالث الذي ذكرته. لانه لا ينسب لساكوت قوي وقيل غير ذلك. الاجماع السكوتي فيه خلاف طويل عند الاصوليين - [00:56:38](#)

الازهر انه حجة وليس اجماعا. ولكن هو سكت شيخه اذا كان هو عنده باطل ما كان يصلح للحق. لا هو ليس معصوما. اه قد يسقط خوفك قد يسقط لمصلحة يرانا. هم - [00:57:02](#)

طيب. اظهر الاقوال في هذه المسألة التفصيل وهو انه ان علم من قرينة حال الساكت انه راض بذلك فهو يجمعهم قولاً واحداً. وان علم فليس باجماع قولاً واحداً. وان لم يعلم رضا ولا سخط فالظاهر انه اجماع سكوتي ظني. ليس قطعياً. لان غالب هذا النوع مبني على التتبع والاستقرار - [00:57:17](#)

رأي اخواني الصحابة والتابعين مثلاً فاذا لم يجد خلافاً من اهل زمانهم اجري ذلك على انه اجماع. يعني كثير من الناس كان نووي المقدمة في الموني ابن المنذر كثيراً. الذين اعتنوا بنقل الاجماع يتساهلون في نقل الاجماع. هم. بقولهم مثلاً ولا اعلم في هذه المسألة مخالفة - [00:57:37](#)

لا اعلم مخالفاً يعني الذي نقل ان بعض الناس قالوا بحكم هذه المسألة ولا يعلم من خالف وفي حقيقته رأي لجماعة من الفقهاء وقد يظهر مخالف لم يطلع عليه مدعي الاجماع فيكون ظنياً لا قطعياً. يعني قد يكون لك مخالف - [00:57:56](#)

لا يعرفه العالم ولذلك يقول هذا الاجماع الظني ليس قطعي مفهوم هذا الكلام قول المصنف والثقل وانتشار ذلك وانتشار ذلك مفهوم انه اذا لم ينتشر في الباقيين فليس باجماع احتمال ذهولهم عنهم اي عدم معرفتهم به. وعدم اطلاعهم عليه والله اعلم. اذا يشترط ماذا؟ الاجماع السكوت ان يقول البعض وان يسكت الباقون بشرط - [00:58:14](#)

ان يكون هذا القول الذي قاله البعض قد انتشر واعلم ان الاصوليين اختلفوا في مستند اجماع. يعني دليل الاجماع. هل يصح ان يكون عن اجتهاد او قياس ام لا؟ يعني هل يصح ان يكون ده الاجماع قياس؟ هذه مسألة اخرى - [00:58:38](#)

اذ لابد الاجماع من دليل يستند عليه لان القول بغير حجة اتباع للهوى. واتباع الهوى باطل ويبطل اثبات الشرع بعد النبي صلى الله

عليه وسلم واضح هنا الاظهر في هذه المسألة اي مسألة - 00:58:52

اي مسألة نتكلم عنها الان. خلاف في مسند الاجماع. هل دليل الاجماع يمكن ان يكون قياس او اجتهاد؟ مم. قال الازهر في هذه نسأله والله اعلم ما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية بانه ليوحد مسألة المؤمن عليه الا وفيها نص شرعي. لكن قد يكون هذا النص قد يكون هذا النص غاب عن - 00:59:09

بعض المجمعين فاستدل عليه برأي او قياس ولا يمكن ان يغفل النص على جميع الامة. اذا ماذا يرى شيخ الاسلام ربما يخفى عليه الناس يعني. بالضبط. ولك يا نص. هم. فخفي عليهم النص فاحتجوا بقياس. هم هم. ولكن النص لا يمكن ان يخفى على - 00:59:29 جميع الامة تمام قول الصحابي ما هي الكتب المهمة في جماعة؟ هناك كتاب مراتب الاجمال ابن حزم وعلق عليه ابن تيمية في كتابه نقب مراتب الاجماع. هناك كتاب من الاشراف الاشراف على مذاهب الاشراف لابن المنذر - 00:59:47

هناك بعض المواطنين كتب كتاب اسمه سماه موسوعة الاجماع. الاجماع فيه ثلاثة كتب بالاجماع يعني يعني يكفيك كتاب الاجمالي لابن حزم تعليق شيخ الاسلام. الشيخ وليد نعم. خلف يسيح خلف ابن تيمية اجمع العراق. لا - 01:00:05

سحابة لا يصح ابدأ ان ابن تيمية قال فالفاسف او الصحابة في مسألة واحدة من اتهمه بهذا المعاصرون الذين تعصبون للمداهم ويدعون ان لا يجوز ويدعون انه لا يجوز مخالفة الائمة الاربعة. لانه خالف الائمة الاربعة في بعض المسائل في الطلاق - 01:00:23 ها يسكرون هذا العام. فيقولون هذا خلافة الاجماع. من قال ان مذهب الامام الاربعة اجماع في وقت عمر كان اتلقى ابن تيمية كيف يخالف لا لانه كان في زمن النبي عليه كان هناك فهم شيخ الاسلام - 01:00:49

حنفي بن عباس عند مسلم قال ابن عباس كان الطلاق في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وفي زمن ابي بكر وفي صدر من خلافة عمر طلاقه الثلاث واحدة قال عمر ان الناس قد تتابعوا على امر قد كانت لهم في عنان فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم. معنى الكلام ان شيخ الاسلام فهم من هذا الحديث - 01:01:06

ان قبل عمر كان هناك اجماع على انطلاق الثلاث واحدة. فعمر هو المخالف فهمت؟ كيف يخالف عمر؟ طيب اصح ما قيل في هذه المسألة المحاضرة في الفتح ذكر في في هذه المسألة ستة اجود - 01:01:26

ستة اجزم اصحها وهذا مذهب الجمهور خلافا لشيخ الاسلام ان قول ابن عباس كان الطلاق في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وفي صدري وفي زمن ابا بكر في صدري بكلفة عمر طلاق ثلاث واحدة - 01:01:41

ان الرجل كان يقول لامرأته انت طالق طالق طالق. هذا ثلاث. نعم ويدعي انه قصد التأكيد. فيقبل قوله لماذا؟ لان الناس عندهم دين عادة اذا قال هذا لا يجب. نعم - 01:01:55

في زمن عمر الناس اصبحوا يتساهلون. يقول لامرأتي ان تطالب طالب طلاق فلما يقال له انت طلقتها اكثر من واحدة كلها انا قصدت التأكيد. واصبح دين الناس ضعيفا وعاقبهم عمر بهذا لكثرة جمعهم للطلاق. ثم يدعون التأكيد - 01:02:11

عمر هذا لابد من القول به لماذا لانه لا يمكن ابدأ لعمر ان يخالف نعم ما اجمل عليه الصحابة وما فعله النبي عليه الصلاة والسلام والا كان محللا للحرام ومحرمًا للحلال. كيف هذا - 01:02:29

وقوعة العين لمصلحة يحرم هذه المرأة على زوجها بدون دليل ادي تحرير للحلال ويحلل الحرام. هذه المرأة لا ما زالت زوجة. ستذهب تتزوج رجلا اخر فهمت والازهر في هذه المسألة والكلام في هذه المسألة الطويل يعني هذا اشارة فقط. الاظهر في هذه المسألة مذهب للجمهور انطلاق الثلاث يقع - 01:02:46

حتى اذا اندراجها بقوة شيخ الاسلام انكر على شيخه كرا شديدا يعني يريدون ان يفيل اسمه. قال ولا يعرف عن احد من الصحابة ولا السلف انطلاق الثلاث انطلاق الثلاث واحدة - 01:03:08

لا يعرف ابدأ يوجد موقف صريح بل ان ابن عباس نفسه راوي هذا الحديث الذي عند مسلم. كان يفتي من الطلاق الثلاث ثلاث جاءه رجل فقال اطلقت امرأتي بها. قالت منك بانك بثلاث واثمت بالباقي - 01:03:18

لم يقل له هذا واحد وانطلقت لمجموعة واحدة بقول ضعيف جدا في شيخ الاسلام. ثلاثا حتى هنا هذه مسألة اختلف فيها بعض

المعاصرين. ظنوا ان الخلاف في المسألة مسألة طلاق الثلاث واحدة - [01:03:33](#)

هي ان يكرر لفظ الطلاق فقط اما ان يصفه بعدد لا يدخل في الخلاف. لا هذا داخل. هذا لا يدخل في الاتفاق. هذا داخل في الاتفاق. انه لو قال انت طالق مائة - [01:03:53](#)

اثارا ابن عباس رامي ابن شيخ المصنف. ذكرت اثرا الان ان رجل قال لمراته ان تطلق مئة. فانت طالق مائة مثل ان تطلق ثلاثة لا يشترط ان يكرر يقول انت طالب طالب طالب لو قرره - [01:04:05](#)

اول صفاء بعدد قليل له بعدد تطلب تبين منه. طالما ان هذا العدد ثلاث او اكثر قال انت طالق الاثنتين او انت طالق طلقتين تطبق مرتين. طالق ثلاثة بين اثنين وخلاص. وما بعد الثلاثة كالثلاثة. ما معنى الثلاثة لغوا - [01:04:19](#)

انت طابق مياه هذا له. طلقا بالثلاثة وما زاد له الاجماع قبل القياس في استدلاله من طبع القياس نعم لان القياس قد يخالف فيه المجتهد ولا يوافق. اما الاجماع اتفاق الامة. طيب - [01:04:36](#)

قول الصحابي قول الواحد من الصحابة ليس بحجة على غيره على القول الجديد وفي القول القديم حجة. قول الجليل الشافعي يعني قول الصحابي من الدالة المختلفة في حجيتها. المراد به - [01:04:58](#)

ما اثر اي نقل عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير في امر من امور الدين هذا قول الصحابي. والصحابي من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة او رآه مؤمنا به ومات على ذلك - [01:05:19](#)

ما معنى هذا التعريف من صحب النبي ولو ساعة. لماذا قال ولو ساعة؟ ولو ساعة يعني ولو وقتا قليلا. مم. لان الصحابي في الاصطلاح ليس كالصحابي في اللغة. مم. صاحب في اللغة لابد - [01:05:34](#)

توتة الطويلة. اه. يافع ان يكون رأيك مرة قل انت صاحبي او صديقي. الحمد لله. بخلاف النبي عليه الصلاة والسلام. لان بعض الفقهاء او بعض العلماء يشترطون تونس ليس بصحيح - [01:05:47](#)

بخلاف النبي عليه الصلاة والسلام. فان النبي عليه الصلاة والسلام لعظم شرفه وعظم فضله من رآه فقط تسجد له الصحبة. حتى ان لم يكلمه. حتى ان لم يصحبه الى لحظة. كالذين رأوه في حجة في حجة الوداع. تثبت صحبته. ما الدليل على - [01:05:58](#)

هذا الحديث الذي عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يغزو قوم من المسلمين فيقال هل فيكم من صحب رسول الله او من رأى رسول الله فيقول نعم فيفتح له. الشاب من حديث ماذا؟ انه قال هل فيكم من رأى؟ رأى. فاثبت الصحبة المجرد. الرؤيا -

[01:06:13](#)

رأيت انت نبي هو رأى النبي ولكن النبي ما رآه لا يشترط ان يراه النبي او رآه مؤمنا به حتى يخرج من رآه كافرا ثم اسلم بعد موته.

ولكن عندما رأى كان كافرا ثم اسلم وجها. نعم؟ لا لا يستصح الا صلحه. اسلم في حياته وبعد موته - [01:06:31](#)

ومات على ذلك ليخرج ماذا؟ المرتد قبل دفنه لو رأى. لا يصح والله في حياتي قول الصحابي ان ثبت له حكم الرفع بقول امرنا ونوبنا او من السنة كذا فهو مرفوع الحكم. هو حجة كما هو مقرر في علم الحديث. اذا ليس - [01:06:51](#)

هذا من المختلف فيه. ليس من المختلف فيه امرنا بكذا نهينا عن كذا. هدف مرفوع كانه من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. يسمى مرفوعا حكما. نعم طيب ايه لم يثبت له حكم الرفع - [01:07:22](#)

ان لم يثبت لقول الصحابي حكم الرفع قال ان لم يثبت له حكم الرفع فقد اجمع العلماء على ان قول الصحابي في مسائل الاجتهاد ليس بحجة على صاحبي اخر الان نحن نخرج ماذا - [01:07:39](#)

هذا يسمى تحرير محل النزاع ما معنى هذه الجملة؟ تحرير محل النزاع زي ما شايف تحرير محل النزاع اي اثبات الموضع الذي اختلفوا فيه. واخراج ما لم يختلفوا فيه. ولن يتكلم عن ماذا؟ عن اقوال - [01:08:01](#)

الصحابة ليس فيها خلاف انها حجة وليست حجة. الاول الذي اتفق وان له حجة هذا خارج محل النزاع. قول صاحبه الذي يقال في حكم مرفوع امرنا بكذا نهينا عن كذا. هذا الاول - [01:08:23](#)

تاني ان لم يثبت له حكم الرفع. قول الصحابي الذي اختلف مع غيره لو عندنا صحابيا ابن عباس ابن مسعود اختلف في تفسير اية.

كانت الحجاب مثلا ليس قول احدهما حجة على الآخر - [01:08:33](#)

فهمت واضح حاجة؟ فقد اجمع العلماء على ان قول الصحابي في مسائل الاجتهاد ليس بحجة على صاحبه الآخر لان الصحابة اذا اختلفوا لان الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا في كثير من المسائل. ولو كان قول احدهم حجة على غيره لما تأتي منهم هذا الخلاف -

[01:08:46](#)

يعني امكن كون ان قول الصحابي كونهم ان الخلاف قد وقع بينهم معنى ذلك ماذا؟ ان قول احدهم ليس بحجة على الآخر. مفهوم

هذا كما اجمعوا على الاخذ بقول الصحابي فيما لا مجال للرأي والاجتهاد فيه - [01:09:03](#)

هذه الحالة ما لها احنا قلنا الان في هذه الفقرة ماذا يفعل المصلين يحزر محل النزاع. ما معنى يحزر محل النزاع؟ يخرج الصور التي ليست ليس التي ليس لم يختلفوا فيها. قلنا السورة الاولى قول الصحابي الذي له حكم الرفع. الصورة الثانية هذا حجة باتفاق. السورة

الثانية - [01:09:20](#)

قول الصحابي الذي خالف صحابي اخر ليس حجة باتفاق. الصورة الثالثة نعم قول الصحابي في المسائل التي لا تقال بالرأي كما اجمع

على الاخذ بقول الصحابي فيما لا مجال للرأي والاجتهاد فيه. لانه من قبيل الخبر التوقيفي عن صاحب - [01:09:42](#)

صلى الله عليه وسلم. الاحوال يوم القيامة يتكلم عن الاحوال يوم القيامة. يتكلم عن صفة عبادتي المعينة كالسكات بعد صفات الصلاة

وهذا توقيفي. واضح هذا؟ نعم. طيب الحالة الرابعة التي خارج محل النزاع كما انه لا خلاف فيما اجمع عليه - [01:09:59](#)

الصحابة صراحة او كان مما لا يعرف له مخالف اشباع صريح او اجماع ظني. هذا ايضا ليس من قول صحابي. هذا حج الاتفاق. مم.

كما في توريث الجداب السدس واضح حاجة؟ اذا كم قولاً كم مسألة خالص محل النزاع؟ اربعة لابد ان تحفظها. طيب - [01:10:16](#)

انت تفهم ما قال الصحابي. عندما نقول قول الصحابي ليس واحد من هؤلاء الاربعة. بين الاربعة مرة اخرى. قول الصحابي الذي قال

قولا امرنا او نهينا له حكم الرفع. قول الصحابي الذي اهل حجة. قول الصحابي الذي خالف غيره ليس حجة باتفاق. قول الصحابي

الذي قال امرا لا يقال بالرأي. ها هذا حجة - [01:10:38](#)

قول الصحابي الذي وافق غيره كان اشباعا حج باتفاق. اذا هذه الاربعة ثلاثة منها حجة وواحد ليس حجة. واضح هذا؟ طيب. انما

خلاف في من؟ ومن العلماء من استثنى صحابيا معروفا بالاخذ عن الاسرائيليات. بعضهم اخرج هذا ايضا - [01:10:55](#)

ادي الخامس يكون خامسا هذا الصحابي الذي يعرض الافضل عن النسبيات قوله اذا كان فيما لا يقال بالرأي لا يكون حجة الم نقل

استثنى اي صحابي استثنى من من؟ استثنى الصحابي الذي يأخذ من الاسرائيليات اذا قال قولاً لا يقال بالرأي - [01:11:12](#)

دخل رجل في ذبابة ليدخل هذا المهندس مثلا اذا قال قولاً لا قلب الرأي. مم. واضح لانها لو قال قولاً لا قلب الرأي ربما اخذه من

الاسرائيليات. طيب الخلاف في اذان في من؟ ما هو محل النزاع؟ خلاص خرجنا محل الخلاف يبقى الخلاف - [01:11:32](#)

في قول الصحابي العاري عن كل ما سبق ليس فيه كل ما سبق. الخالي. هم. من كل ما سبق. قل لكل ما سبق ما هو يقولون لو نهينا له

حكم الرفع او يخالف صحابيا اخر - [01:11:50](#)

نعم او يقول شيء مما لا يقنن بالرأي او يكون اجماع من الصحابة. في قولان هذا القول فيه قولان قول الصحابي العاري عما سبق فيه

قولين. القول الاول انه حجة هو مذهب الامام مالك - [01:12:04](#)

ابو حنيفة والشافعي في القديم ورواية ان الامام احمد رجح ابن القيم ذكر ان الامام احمد ياخذ بقول الصحابي ويعتمره بعد السنة

الصحيحة اذا ما كان هناك سنة صحيحة يأخذ بقول الصحابي. طبعا لا لا نحتاج ان نذكر - [01:12:14](#)

ان قول الصحابي لا يكون حجة اذا خالف الحديث هذا منتهى هذا امر لم يذكر انه مفهوم. واضح انا لا افهم اذا اختلف الصحفيين لا

ليس حجة ليس حجة ليس حجة لابد من ترجيح خارجي اذا ليس عندنا ترجيح خارجي للطواف - [01:12:30](#)

فهمت؟ يعني مثلا عندما كان في ابن عباس ابن مسعود في تفسير قوله تعالى ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها. يقول ابن عباس

الوجه والكفين. يقول ابن مسعود والله للثياب. معنى ذلك ان ابن مسعود يرى وجوب ستر الوجه. ابن عباس يرى عدم وجوب ستر

الوجه - [01:12:47](#)

ونحتاج الى مرجح الخارجية يرجح احد القولين. وجدنا ادلة مثلاً ترجح قول ابن عباس ابن عباس فهمت؟ وهكذا. من ادلة هؤلاء قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - [01:13:03](#)

قالوا هو خطاب مع الصحابة رضي الله عنهم بان ما يأمرهم به معروف. والمعروف يجب قبوله من معنا؟ من اديرة هؤلاء قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرهم بالمعروف. صح - [01:13:20](#)

خطاب للصحابة وللنبي بان ما يأمرهم به معروف. فاذا امر الصحابي بشيء ولم يعلم له مخالف وليس له نص مرفوع. في نص يخالف نصا مرفوعا. فقول معروف والمعروف ان الله تعالى مدح الصحابة والتابعين لهم باحسان وانما استحق التابعون ذلك لانهم اتبعوهم في كل شيء - [01:13:46](#)

سواء من حيث الرجوع الى الكتاب والسنة او اجتهادهم او الاقتداء بهم. لان الاتباع يجب حمله على فرضه الكامل يعني يجب حمله على فرض كامل يعني على العموم يعني. نعم - [01:14:09](#)

ويتجهون في كل شيء. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ولان اجتهاد الصحابي اقرب الى الصواب نجتهد لغيره لمجاهدة الوحي وقربه من النبي صلى الله عليه وسلم كيف والظاهر من حاله انه لا - [01:14:22](#)

كل ما قال الا سماعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما فيما فيما يخالف القياس الادلة على قول الصحابي الاية التي ذكرها السابقون الاولون في فضل الصحابة والذين اتبعوهم باحسان التابعون ما ثبت لهم الفضل الا بسبب اتباع الصحابة في كل شيء - [01:14:42](#)

ايضا من الادلة القوية في هذا ان الصحابي شاهد التنزيل. شهد النبي عليه الصلاة والسلام وشهد كلامه وشهد نزول القرآن فالاخذ باجتهاده اولى من الاخذ باجتهاد غيره هذه ادلة الذين قال الذين يقولون ماذا - [01:15:03](#)

الذين يقولوا انه حجة. طيب القول الثاني في المسألة ليس بحجة هذا قول الشافعي في الجليل. والرواية عن احمد. وعلق الشيء تحت يا شيخ نفى ابن القيم نسبة هذا القول للشافعية. مم. انه ينفي ينفي نسبة قول عدم حجاج قول الصحابي. كما في علم الموقعين - [01:15:23](#)

وللزركشي من بعدي كلام المفاد والنشفية في المهام الجليل يرى ان قول الصحابي حجة يكون له قولان في الجليل واحدهما موافق للقديم. فهمت يعني؟ يعني الشافعي ابن القيم يرى ان الشافعي لا يصح عنه القول بين قول الصحابي ليس حجة. كيف - [01:15:44](#)

ليس دليل لا يستدل به يعني اعطيك مثال بقول الصحابي الذي عرى عن هذه الامور الذي ليس فيه الامور الاربعة التي ذكرناها. هم مروة البخاري عن ابن عمر انه كان يرفع يديه في تكبيرات الجنازة - [01:15:59](#)

اهل العلم في هذه المسألة ذهب الحنابل والشافعية الى استحباب رفع يديه في صلاة الجنازة. وقال في هذا المالكية والاحناف ليس لهم دليل عن النبي في الحديث الصحيح. فعل ابن عمر - [01:16:20](#)

ولم يعلم له من يخالفه من الصحابة وابن عمر كان معروفا بشدة الاقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام. في الغالب انه رأى هذا. من النبي عليه الصلاة والسلام. فيؤخذ هنا بقول ابن عمر - [01:16:34](#)

ويترك قول غير ابن عمر لان لا شك ان الارض بقول الصحابي اولى من الاخذ بقول الفقيه المتأخر قبل ان يدفن ان يقرأ في القرآن القول الثاني انه ليس بحجة. وقول الشافعي في الجليل. ورواية عن الامام احمد واختيار الغزالي والامدي وابن الحاجب والمصنف - [01:16:46](#)

وذلك لان الله تعالى لم يجعل قول احد من الناس حجة الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابي من اهل الاجتهاد والمجتهد غير معصوم فيجوز عليه الخطأ والسمع - [01:17:08](#)

اذا ماذا يرى الجويلي الجواز. عدم الجواز. عدم الجواز الاحتجاج بقول الصحابة وانا الشارح والذي يظهر والله اعلم انه يجوز الاخذ بقول الصحابي حيث لا نص من كتاب او سنة ولا اجماع. الاحتمال ان يكون سمع ذلك القول من النبي صلى الله عليه وسلم -

ولكونه هذا دليل. الاحتمال الاول الان لماذا نوضح الاخذ بقول الصحابين؟ لماذا نرجح الاخذ بقول الصحابي؟ لوجه الاول انه احتمال ان يكون سمع ذلك من النبي. الوجه الثاني لكوني اعلم بالله وكتابه ورسوله من التابعين فمن بعدهم - [01:17:39](#) ولا حاجة؟ نعم واحتمال الصواب في اجتهاد كثير جدا لانه شهد التنزيل. ووقف على حكمة التشريع واسباب النزول ولا يلزم النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن القيم لم يزل اهل العلم - [01:17:59](#) في كل عصر ومصر يحتجون بنا هذا سبيل ومن فتاوى الصحابة واقوالهم. ولا يمكنهم منكر منهم وتصانيف العلماء شاهدة على ذلك ما معنى هذا؟ ابن القيم يريد ان يقول ان الاحتجاج بقول الصحابي موجود عند قول العلماء. وفي كل المذاهب يعني حتى العلماء الذين يقولون بان قول الصحابية ليس حجة كما هو رواية عن احمد والشافعي في الجليل - [01:18:11](#) تراهم يحتجون بقول الصحابي في مسائل. مم. فهمت؟ فدل هذا على قول الصحابي يعني كانه اتفقوا على الاخذ به يشترط للاخذ بقول الصحابي شرط ان الاول الا يخالف نسا كما ذكرت منذ قليل. فان خالف نسا اخذ بالنص - [01:18:31](#) مثال هو قول عمر ان الجنب ليتيمم معناه ورد في التيمم الجنب حديث عمار. مم. صح هذا عن عمر كان يرى ان الجند لا يتيمم هو معذور في هذا. لان الحديث - [01:18:48](#) يبلغه ولما بلغه كما في البخاري رجع عن هذا القول هل يخالف قول صحابي اخر فان خالف قول صحابي اخر اخذ بالرجح منهما مثال صيام يوم الثلاثاءين من شعبان اذا حال دون رؤية الهلال غيم ونحوه غيم - [01:18:58](#) فقد روي صيامه عن جماعة من الصحابة منهم ابن عمر رضي الله عنه عن الجميع. وروي عن اخرين عدم صيامه هو الراجح لحديث ابن عمر فان غم عليكم فأكملوا عدة - [01:19:13](#) شعبان ثلاثين. فستان ابن عمر وتفسيره فاقدروا له بمعنى ضيقوا. لا يعارض بما ثبت من قول النبي عليه الصلاة والسلام واكمل شعبان ما هذه المسألة؟ هذه المسألة اكتسبنا في صيام يوم الشك - [01:19:23](#) اختلف كثير العلماء على قولين قول الحنابلة وقول الجمهور اولا حتى تفهم مسألة ما هو يوم الشك يوم الشك في يوم الثلاثاءين من شعبان يوم التاسع والعشرين من شعبان اذا كان هناك غيب في السماء - [01:19:39](#) ولا ندري هل غدا سيكون رمضان ام لا؟ مم. ها ويوم الشك يكون يوم الثلاثاءين. يعني كيف ليلة ليلة يوم الشك يكون قبله ليلة فيها غيب اليوم التالي قد يكون يومي شك الا ندري هل هو الثلاثاءين من شعبان او الاول من رمضان؟ هل نصومه ام لا؟ الحنابل يقول يجب صومه احتياطا - [01:20:03](#) الصحيح يحرم صومه لحديث ابي داود عن عمار انه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. لماذا لم يرى هلال - [01:20:25](#) رمضان فكيف يصوم رمضان وهو لم يتأكد من دخول رمضان والاصل بقاء شعبان. مم. لازم من الناحية العقلية ومن الناحية النقلية. الحنابل يقولون ماذا؟ يصوم انا اليوم احتياطا ربما يكون رمضان ربما ليل ظهر ولن نرى بسبب السحاب. ما دليل الحنابلة حديث ابن عمر؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فان غم عليكم غم الهلال يعني - [01:20:47](#) لم يظهر بسبب لغمان بسبب السحاب فأكملوا عدة شعبان ثلاثين. هناك رواية اخرى لهذا الحديث. فان غم عليكم فاقدروا لهم. ان غم عليكم ماذا واقدروا له. كيف فهم الامام احمد هذا الحديث؟ قال فاقدروا له يعني ضيقوا. ما معنى ضيقوا؟ يعني ضيقوا شعبان فاجعلوه تسعا وعشرين. واجعلوا الثلاثاءين من رمضان - [01:21:08](#) فهمت؟ لكن الصحيح ان نقدر له من التقدير وليس من التضييق. مم كيف نفسر هذه بالتقدير؟ لان هناك رواية اخرى ذكرها الان. فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين. هذه رواية صريحة - [01:21:28](#) نعم عليكم في ماذا فأكملوا عدة شعبان ثلاثين. واضح هذا؟ اظن هذا ممكن نراجع هذا. اظن هذا ليس من رواية ابن عمر. هذا من رواية ابي هريرة. رواية ابن عمر فاقدروا له - [01:21:43](#)

رواية ابي هريرة فاكملوا عدة شعبان ثلاثين. لان ابن عمر لو روى الحديث بلفظ في اكمنه ليلة شعبان ثلاثين. ما كان يقول بصيام يوم الشك لان ابن عمر مذهبه صيام يوم الشك. بخلاف ابي هريرة وغيره من الصحابة. فهتم هذه المسألة - [01:21:54](#)

طيب قول المانعين من الاحتجاج بخبر الصحابي. اذا لماذا هنا رجحنا قول ابي هريرة ومن وافقه؟ لانه موافق للحديث. ابن عمر مخالف للحديث اجتهد فخطأ. قول المانعين من الصحابي ان الصحابي - [01:22:10](#)

غير معصوم كغيره نقول هذا صحيح. يعني الذين منعوا الاحتجاج بقول الصحابي قال الصحابي ليس معصوم فكيف تجهلون قوله حجة نقول هذا صحيح لكن انتفاء العصمة لا ينفي الا الحجية القطعية. نحن متى نقول - [01:22:25](#)

بان العصمة شرط اذا اردت ان تقول لله دي حجية قطعية لا شك فيها. هم. ونحن لا نقول بقطعية حجاج قول الصحابي انما نقول بانها حجية ظنية ظنية مفهوم هذا؟ - [01:22:41](#)

من امثلة قول الصحابي قول علي خذوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله من امثلة الفعل قول البخاري واما ابن عباس وهو متيمم لكن لما يكون حجة لماذا - [01:22:55](#)

لانه لم يعلم له من يخالفه. مفهوم ما هم رجال ونحن رجال اذا اختلفوا ولكن ليس معنا هم رجال ونحن رجال ان نخرج عن اقوالهم لان الصحابة لو اختلفوا مسألة على قولين لم يجز احداث قول ثالث وهذه المسألة يتكلمون عليها في الاجماع. وانا كتاب مختصر لمن تكلم عن هذه المسألة. وهي مسألة هل يجوز - [01:23:09](#)

احداث قول ثالث بعد العصر السابق لانه اختلف الصحابة في مسألة على قولين. نقول هذا اجماع مركب. يعني انهم اجمعوا يعني مثلاً اختلف الصحابة في توريث الجد على قولين. وكلا القولين فيه توريث. اختلفوا في صفة التويث. فلا يجوز احداث قول ثالث بعدم - [01:23:39](#)

يكون مخالف لما اتفق على مخالفة القدر الذي اجمع عليه الصحابة هو توريث الجد مع الاخوة وفيها تفاصيل يعني اخرى تذكر في غير هذا الكتاب الاخبار وما الاخبار فالخبر - [01:24:01](#)

الصدق والجهل والخمر ينقسم الى قسمين احاد ومتواتر فالتواتر ما يوجب العلم وهو ان يروي يا جماعة لا يقع التواطؤ اي الاتفاق يعني على الكذب عن مثلهم واكاد الى ان ينتهي الى المخبر الى المخبر عنه - [01:24:23](#)

ويكون في الاصل عن مشاهدة او سماع لا عن اجتهاد اعلم انه جرت عادة الاصوليين مباحث من علوم الحديث في اصول الفقه وذلك لان الكتاب والسنة هما مدار البحث في علم الاصول. ولما كان القرآن لا يحتاج الى نظر في سنده لانه ثابت ثبوت - [01:24:39](#)

قطعيًا بالنقل المتواتر لفظًا ومعنى. صار البحث مقتصرًا على النظر في دلالة النص على الحكم اما السنة فان المستدل بها يحتاج الى نظرين. يعني عندما ننظر في القرآن لا نحتاج الى النظر في سنده لانه متواتر بالاجماع. لكن ننظر في ماذا؟ في دلالة الآية على - [01:25:01](#)

الحب يكون اجتهادنا في الدلالة وليست في الثبوت اما السنة فان المستدل بها يحتاج الى نظرين. نظرا في الثبوت ونظرا في الدلالة. هم. على الحكم لذا اورد الاصوليون جملة من مباحث علم الحديث. اما الاخبار في الخبر فيدخله الصدق والكذب - [01:25:18](#)

الاخبار ام فتح الهمزة جنبه خبر وهو ما يقوله الصدق والكذب. ان يحتملوا الصدق والكذب لكن اورد على هذا التعريف ان من الاخبار ما لا يدخله الكذب. هناك اخبار ماذا؟ لا يدخلها الكذب. ومنها ما لا يدخل - [01:25:34](#)

الصدق فاذا زيد على التعريف كلمة لذاتي زال هذا الايراد. الايراد يعني الاعتراض على التعريف يعني رياضة اذ يخرج بهذا القيد الخبر الذي لا يحتمل الصدق او لا يحتمل الكذب باعتبار المخبر به المخبر به - [01:25:51](#)

الاول فالاول كخبر مدعي الرسالة. خبر مدعي الرسالة لا يحتمل ماذا لا يحتمل الصدق هو كبد فقط بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. الثاني الذي لا يحتمل الكذب الذي لا يحتمل الكذب هو خبر الله تعالى وخبر رسوله الثابت عنه - [01:26:09](#)

اذا قال انسان قدم اخوك فهذا خبر يحتمل الصدق والكذب لذات الخبر ان طابق الواقعة فهو صدق وان خالفه فهو كذب وذلك اما على السواء ان كان القائل مجهول الحال او مع رشحان الصدق ان كان الخبر عدلا او الكذب ان كان فاسقا. ما معنى هذا - [01:26:24](#)

خلاصة الكلام ان الخبر هو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته. لماذا قلنا هذا القيد لذاتي؟ حتى نخرج الكلام الذي لا يحتمل الا الصدق لغيره. هو ان المخبر به صادق - [01:26:43](#)

لله او الخبر الذي لا يحتمل الصدق للمخبر به هو خبر مثلا منتهى الرسالة اما الخبر الذي لا يعني كل كل سائل الاخبار داخل الاخبار لا نقطع فيها بالصدق والكذب. لكن قد يكون الطرفان مستويان لو اخبرك شخص لا تعرفه بخبر - [01:26:59](#)

يستوي عندك الامراض ربما يكون خمسين في المية صارم خمسين في المية كامل اخبار كشخص عدل عندك بخبر الغالب ان هذا الخبر صحيح اخبرك شخص فاسق الغالب انه كذب طيب - [01:27:17](#)

والخبر ينقسم الى قسمين احاد ومتوازي. عندي مبحث في الحقيقة متعلق اكثر به علم المصطلح. لكن يذكرنا في علم اصول الفقه. لماذا؟ لان اثبات الخبر لازم لاستنباط الحكم لما عرف الخبر وذكر اقسامه في الخبر باعتبار وصوله الينا قسمان احد المتوفي -

[01:27:30](#)

اقرأ كده يا رنات من هنا المتواتر المتواتر ما يوجب العلم وهو ان يروي جماعة الى اخره ذكر التعريف المتواتر وبيان ما يفيد. وبدأ المصنف بالمتواتر لطول الكلام على الاحاد - [01:27:49](#)

ولاعتباره في معنى الاحادي معنا التواتر لغة الاسم الفاعل من تواتر شيء. تواتر الشيء تواتر شيء جاء بعده في اثر بعضه. يعني جاء بعضه بعد يعني نقول تواتر المطر. مم. المطر نزل بعضه في اثر بعض. يعني بعضه بعضه بعد بعض - [01:28:08](#)

بعضه بعد بعضه هكذا طيب تتابع نزوله. قال جوهري والمتواتر متابغة. والمتابغة المتابغة. مواترة متابغة ولا تكونوا مواترة بين

الاشياء الا اذا وقعت بينهما فترة والا فهي مداركة مواصلة. ما الفرق اذا بين المباركة والمواصلة وبين المواترة - [01:28:31](#)

ما الفرق المواطنه شيء يتكرر وبين كل شيء وشيء ما وقت يعني مثلا اقول تواتر الطلاب. مم جاء واحد. ثم بعد دقيقة جاء واحد. بعد دقيقة جاء واحد. هم. اما اذا دخلوا كلهم مع بعض لا يسمى ويسمى مداركة ومواصلة. فهمت؟ هم. او جاء مباشرة - [01:28:59](#)

بدون فصل زماني مداركة ومواصلة. واضح هذا؟ نعم طيب واستلحا ان يروي جماعة لا يقع تواطؤ على الكذب من مثلهم. الى ان ينتهي الى مخبري عنه هذا تعريف المصنف وهو تعريف يحتاج الى التقدير. لان المتواتر ليس هو رواية الجماعة. بل ما يرويه جماعته

- [01:29:19](#)

رواية الجماعة في علوم الرواية ده فعل اما المروي ومنوي الجماعة. نعم الرواية نفسها هي ويقدر حال المتواترة ان يرويه جماعة.

ولو قال ما رواه جماعة لكان احسن ومن هذا التعريف ما بعده يتبين ان شروط الخبر متواترة الاربعة - [01:29:43](#)

ان يروي عدد وقد اشار المصنف الى ذلك بقوله ان يروي الجماعة. وقد اختلف العلماء العلماء في العدد المطلوب على اقوال كثيرة

الدليل على تحديد عدد معين كلها ضعيفة لتكافؤها. تساويها يعني - [01:30:10](#)

في الدعوة ان كل واحد يدعي قول ليس عليه دليل والاخر قول ليس عليه دليل. فكده القول ليس عليه الدليل. واحد يقول خمسة.

واحد يقول عشرة. واحد يقول عشرون. نعم - [01:30:29](#)

لان ولي الامر ولان ادلتها لا تعلق لشيء منها بالاخبار. لا تعلق بشيء منها بالاخبار. يعني الدالة دي ليس لها علاقة بالاخبار. والصحيح في

هذا والصحيح في هذا ما قال شيخ الاسلام ابن تيمية ونسبه الى الاكثرين من ان التواتر - [01:30:44](#)

ليس لعدد محمول بل قد يحصل لكثرة المخبرين وهذا هو التواتر العام. وقد يحصل بصفاتهم لضبطهم ودينهم وقد يحصل بقرائن

تحت تحت تحت وتحيط الخبر يحصل بمجموعين العلم وقد يحصل بتلقي الامة له بالقبول. والامة لا تجتمع على الضلالة. وقد

يحصل اذا اجمع اهل العلم على صحته ونحو - [01:31:04](#)

وهذا هو التواتر الخاص. طيب اولاً لابد ان تعرف ان تقسيم الحديث الى متواتر واحاد حادث لم يكن هذا عند السلف عند السلف وادي

التقسيم في الحقيقة هو من اختراعات المتكلمين. المعتدلة وغيره. لماذا اخترع هذا التقسيم - [01:31:37](#)

في ماذا فلم يقولون لناخذ باحاديث الاحاد في العقيدة. في العقيدة يبقى اسمها صفات كله او باب العقيدة كله. هم. فالصحيح ان

السلف كان عندهم مستفيض واحد ولا يشترطون بالاستفاضة والشهرة التواتر الذي يشترطه المعتزلة والمتكلمون واخذ عنهم هذا

وعلماء المصطلح - 01:31:55

لا يشترطون هذا ان يكون الحديث في كل طبقة من طبقات السند يرويه عدد يستحيل توافقه اتفاقهم على الكذب. مكان يأخذون باقل من هذا ايضا قد يرويه ثلاثة او اثنان - 01:32:15

ويكون انه متواتر بمعنى مستفيض حجة. لان هؤلاء الثلاثة ائمة كبار ائمة كبار. عند المحدثين لا يقول انا متواتر حتى لو كان هؤلاء الثلاثة من كبار الحفاظ لا يكون متواتر. لكن عند المتقدمين كما هي طريقة المتقدمين كالشفافية في الرسالة يجعلني المستفيض هذا حجة من قبيل المتواتر - 01:32:25

الذي نسميه المتأخرون متواترا. واضح هذا؟ تمام. هذا معنى قوله هنا وقد يحصل يقول شيخ الاسلام التواتر قد يحصل ماذا لكثرة المخبرين وهذا هو التواتر العام. وقد يحصل بصفاته معنى بصفاتهم لضبطهم ودينهم. يعني الحفاظ ائمة حفاظ - 01:32:44
وقد يحصل بقرائن تحتف بالخبر يحصل بمجموعها العلم يعني لك قرائن وادلة تحتها فيها لماذا تحيط بالخبر يحصل بمجموع العلم من هذه القرائن مثلا ان يكون هؤلاء الرواة ثقات ان يكون هذا الخبر طلقته الامة بالقبول. ان يكون هذا الخبر في الصحيحين - 01:33:07

يقول في حكم المتواتر ويفيد القطع. لان الصحيح من اقوال اهل العلم ان حديث الاحاد يفيد القطع اذا احتفت به القرائن. هم. هذه المسألة فيها ثلاثة اقوام بمسألة ثمانية وفي الحديث الاحد - 01:33:28
الاول اللي هو فيه للقبر هذا قول الظاهرية. القول الثاني انه فيه الظل مطلقا هذا قول الجمهور. القول الثالث وسط قول شيخ الاسلام انه يقول حديث الاحادي يفيد قطع اليقين - 01:33:44

اذا احتفت به القرائن من هذه القرائن ماذا ذكر هنا؟ عادلة الرواية وضبطهم. ان الحديث في الصحيحين ان الامة تلقت بالقبول الى غير ذلك من القرائن. هذا انا قولي وقد يحصل تلقي الامة له بالقبول والامة لا تجتمع على ضلالة. وقد يحصل اذا اجمع اهل الحديث على صحته ونحو ذلك. هذا يسمى تواتر خاص. فضيلة الشيخ اسامة ماذا نسميه؟ تواتر خاص - 01:33:56

نسميه متواجد مستفيض مشهور مقبول. واضح حاجة؟ مم هذا كلام مهم في هذه المسألة. نعم عادة تواترهم ان تحيل توادوهم على الكذب. تجعل عادة تجعل هذا امر مستحيل. الحالة يحول جعله ماذا جعلها مستحيلا. اتفاق على الكذب - 01:34:16
لان هؤلاء الرواة كثيرون جدا. فيصعب جدا ان يكونوا قد تقابلوا واتفقوا على الكذب. هم. طيب واثار اليه بقوله لا يقع التواتر على الكذب من مثلهم الجهاز العدد يمنع من الاتفاق على الكذب من مثله اولئك المخبرين عادة - 01:34:40

ان تستوي جميع طبقات السند بشرطين سابقين الى ان ينتهي الى المخ الى المخ بريء عنه واثار اليه بقوله الى ان ينتهي الى مخبري عنه وهو الشخص الذي ورد عنه الخبر. والمعنى ان كان اخباره عن طريق الواسطة وجب ان تكون واسطة كذلك. الى ان - 01:35:00
الخبر الى من اخبر عنه. نعم. والجار المجرور من مثلهم متعلق بلا يقع. اي لا يقع من مثلهم. والمراد امتناع وقوع التواتر على الكذب يعني خلاصة الكلام في الشرط الثاني في ماذا - 01:35:23

كل طبقات الثلج يكون فيها شرط التواتر ينوي العدد الذي يستحق توافقه مع الكذب هناك خلاف فعلا على العدد قلنا لا دليل على هذا الخلاف على صحة هذا الخلاف نعم ولا بد ان يكون هذا التواتر في كل طبقة من طبقات السند. يعني مسلا هل في عمر بن الخطاب انما الاعمال بالنبات - 01:35:43

كل صفقات السادات فيها تواتر. الا طبقة الصحابة لم يروه الا عمر. فهو عندهم حديث احد. ولكن عند شيخ الاسلام هو متواتر خاص لان الامة اتفقت على صحته. فهمت رابع رابع ان يكون مستند ان يكون مستند خبرهم عن عن مشاهدة لفعله - 01:35:59
او سماعي لقوله سمعنا او رأينا لا عن اجتهاد لان الاجتهاد يمكن فيه ان الغرض بخلاف المشاهدة فان من اخبر عن وجود حادثة اخبار عن مشاهدة لم يجز عليه غلط. واثار اليه بقوله ويكون في الاصل - 01:36:21

عن مشاهدة او سماعه لا عن اجتهاده. والمراد بالاصل اول المراتب المتواترة. وهو طبقته الاولى اللي عايزه يسندون ذلك الخبر الى الحس وهو مشاهدة او السماع. اذا من الذين يجب عليهم ان يسندوا الخبر الى الحس. هل كل طبقات السند لابد ان يسندوا الخبر -

والمشاهدة. مم. من اولى. الطبقة الاولى مسلا لو كان الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا الذي يجب ان يسجد الخبر الى حصة او سماع او الصحابة فهمت؟ ليس عن اجتهاد. لان الاجتهاد - 01:37:04

مفهوم هذه المسألة؟ طيب قوله والمتواتر ما يوجب العلم اي ان المتواتر يفيد العلم. وهل هو العلم ضروري او نظري؟ او لا انجحهما ان المتواتر يفيد العلم ضروري. العلم الضروري؟ لا يحتاج الى اجتهاد ونظر. ولا يستطيع المكلف ان ينكره. نعم. اي يقيني الذي يضطر - 01:37:18

الى التصديق به تصديقا جازما كوجود القائمة الاربعة ووجود مكة ودمشق مسلا بالنسبة لمن لم يرهاها البعض يقول سقوط الامام المنبري بوجود القائمة الاربعة ووجود مكة ودمشق. مثلا بالنسبة لمن لم يراها - 01:37:41

ولو اراد التخلص من العلم بذلك لم يستطيع. وقد نسب شوكاني هذا القول الى جمهوري وقال انه الحق كما يفيد القول الاول الذي اختاره شوكاني ان متوتر يفيد ماذا؟ يفيد القطع اليقين العلم الضروري لا يستطيع المكلف ان يدفعه عن نفسه انت لن تسمع عن بلد اسمه اليا بان ولن ترى لن تستطيع - 01:38:05

لان هذا متوتر مشهور جدا وكما يفيد المتواتر العلم يفيد العمل. الاحداث التاريخية التي تنقل ويقولها ناس كثيرون. لا نحتاج الى النظر في سندها وقع مثلا ان معركة بدر وقعت او معركة احد وهكذا - 01:38:25

كما يفيد المتواتر العلم يفيد العمل عمل بما دل عليه. بتصديقه ان كان خبرا. وتطبيقه ان كان غلبة المتواجدة هذا الخبر مثلا كحديث رؤية الله عز وجل. حديث رؤيا متواترة في الآخرة. لابد من تصديقها - 01:38:44

فهمت؟ والعمل به ان كان العمل بحديث بحديث متواتر. كحديث رفع اليدين في الدعاء متوترة وتوتر معنوي. يعمل به يرفع يديه في الدعاء. نعم ومسال متواتر عن ابي هريرة قال قال رسول الله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 01:39:02

وهذا حديث قد روي عن غير واحد من الصحابة باستحاح وسنن ومسانيد وغيرها. حتى بلغ مبلغ التواتر. الكلام على متواتر الان سيتكلم عن الاحد. قال الاحد الاحد والاحاد هو الذي يوجب العمل ولا يوجب العلم. وينقسم الى المرسل ومسند - 01:39:22

والمسند ما احتسب اسناده والمرسل ما لا يتسع اسناده. وان كان من مراسيل غير الصحابة فليس بحجة الا مراسيل سعيد بن طيب فانها فتش فتش وجوه ووجد مسامير فانها فتشت فوجدت مسانيد - 01:39:54

هذا هو النوع الثاني من انواع الخبر باعتبار وصوله اليها. وهو احاد. الاحاد لغة جمع احد اجلي واجالي بمعنى واحد وهمزته مبدلة من المبدلة من واو واصله وحدوا وخبر الاحادي ما يرويه واحدا - 01:40:16

وسلاحا ما لم يتواتر اي لم تبلغ نقلته مبلغ الخبر متواتر سواء كان المخبر به واحدا او اثنين او اربعة او خمسة او غير كذلك من من الاعداد التي لا تشعر بان الخبر دخل في حد تواتر - 01:40:40

قول يوجب العمل اي يجب العمل بما تضمنه الخبر الاحادي بتصديقه ان كان خبرا وتطبيقه ان كان طلبا عن رسول الله عليه السلام. مفهوم هذا حديث الحد يوجب ماذا؟ يوجب العمل. اذا كان خبرا يصدقه حتى ان كان في العقيدة - 01:41:02

في حديث الاحاديث حجة في العقيدة والاحكام لا فرق. نعم لا فرق في ذلك بين الاحكام والعقائد على القول الصحيح لعموم الدالة في وجوب العمل بخبر واحد. ومن ذلك حديث ابن عمر قال بينما نحن - 01:41:28

في قباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات وقال ان النبي قد انزل عليه ليلة القرآن وقد امر اهل وقد امر ان يستقبل كعبة تستقبلوها فاستقبلوها واستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام - 01:41:43

فاستداروا الى الكعبة. فهذا دليل ظاهر على العمل بخبر واحد. فان الصحابة تحولوا عن بيت المقدس الى كعبة بکبر واحد وصدقوا خبره وعملوا به. ما المعنى يا عبدالله يجب العمل بحديث واحد حتى اذا كانت العقيدة والاحكام ان الحديث يدل على ذلك -

من ادلة ان النبي كان يبعث الاحاد الى النواحي والقبائل. الاحادي ان يبقى الواحد من الصحابة جمع واحد. سبعة الواحد فقط يقيم

الحجة كما بعث من فليكن اول ما تدعون اليه شهادة ان لا اله الا الله. ولم يقل لابد ان يكون معك على كثير متواتر - [01:42:35](#)

لتغيير الاحكام الشرعية فلولا انه يجب العمل بخبره يجب العمل بغيره لم يكن لبعثه مفردة ومن ادلة ان الصحابة قد اجمعوا على قبول خبر واحد والعمل به في وقائع لا يمكن حصرها - [01:42:59](#)

وقد رجعوا الى الغسل من وء من غير انزال الى قول عائشة. في بعض الصحابة كانوا يرون ان الماء من الماء انه لو جمع زوجته بدون انزال. هم نعم ليغتسل. مم. واضح؟ فرجعوا الى قول ايش - [01:43:19](#)

في وجوب الغسل وفي توريث الجدة الى قول المغيرة من شعبة ومحمد ابن السما. ابو بكر ما كان يعرف ان الجد ترث حتى افتاه محمد ابن السماوية ابن شعبة وغير ذلك كثير - [01:43:33](#)

يقول النووي وقد تظاهرت الدلائل نصوص شرعية وحجج العقلية على وجوب العمل بخبر الواعي. وقد قرر علماء في كتب الفقه والاصول ذلك بدلائله وابلغوا وابلغوا الابداع واستنفذوا الجماعات من اهل الحديث وغيرهم - [01:43:44](#)

مسانيف المستكثرات في خبر واحد صنفه مصنفات كثيرة في خبر الواحد منهم ماذا حجة في العقائد والاحكام في خبر واعي ووجوب العمل به. والله اعلم وقال ايضا والذي عليه جماهير المسلمين من الصحابة والتابعين - [01:44:09](#)

ومن بعده من المحدثين والفقهاء واصحاب الاصول ان خبر الواحد الثقة حجة من حجج الشرع. يلزم العمل بها لازم العمل بها ويفيد الظلم. ولا يفيد العمل. وان الوجوب العلم به عرفناه بشرع لا بالعقل - [01:44:29](#)

واعلم ان التفريق بين العقائد والاحكام في الاستدلال باحاديث الاحادي قول غريب محدثه لا دليل عليه من كتابي ولا سنتي. بل هو مخالف لما عليه سلف الامة. فان الدالة التي يستند يستدل بها على وجوب - [01:44:49](#)

بحديث الاحاديث في الاحكام الشرعية هي ادلة على وجوب الاخذ بها في العقائد. لعمومها ومن ادعى تقسيم منع تخصيصها بالاحكام فعليه الدليل قوله ولا يوجب العلم هذا قول جمهور وهو ان الاحاد لا تفيد العلم. ياخذ بالعلم ماذا؟ اليقين يعني - [01:45:10](#)

بل تفيد الظن والظن والرشحان صحة نسبتها الى من نقلت عنه الظن الغالب هذا اكثر من خمسين بالمئة. لماذا يقولون الظن؟ لان حديث الاحاد الذي يرويها الواحد او الاثنان حتى ان كان حافظا قد ينسى قد يخطئ - [01:45:36](#)

تجد مئة بالمئة انه قالوا الا اذا احتفت به قرأ يمكن هناك قرائن تدل على تخبيط. القطع كان يكون في الصحيحين تلقت الامة بالقبول الى غير ذلك. هو مذهب شيخ الاسلام كما ذكرت. نعم - [01:45:52](#)

وتفديد الزنا وهو الوجعان صحتي نسبتها الى من نقلت عنه. نقلت عنه ويختلف هذا باختلاف رتبته مستحيل لذاتي ليس كالحسن وغيره وهكذا. وذلك بانه لو افاد خبر كل واحد العلم تصدقناه كل خبر - [01:46:06](#)

كل خبر اسمعه كل خبر صدقنا كل خبر يسمعنا. ونحن لا نصدق كل خبر نسمعه. ودل على انه لا يفيد العلم ولان العدل رواية يجوز في حقه الكذب والغلط فالقطع بصدقه مع تجويز الكذب والغلط عليه لا معنى له. يعني لا معنى ان - [01:46:31](#)

وانه ربما يخطئ ثم تقول قوله يفيد العلم تقطع بصدقه. كونك تقول انه قد يخطئ معنى ذلك انه قال يفيد الظن الراجح وليس العلم اليقين. نعم وهناك قول اخر وهو ان اخبار الاحاديث تفيد العلم. وهو مذهب ظاهريا. وقد نشره ابن حزم وهو قول جماعة من اهل الحديث. ولهم ادلة ذكر - [01:46:54](#)

ابن القيم في كتابه الصواعق المرسلة على الجهمية والمعدلة. والمختار ان خبر الاحادي فيه ظن وربما افاد العلم تلقاه. تتلقاه امة بالقبول تصديقا له وعملا به. او يكون مرويا في صحيحين ونحو ذلك والله اعلم - [01:47:17](#)

قول وينقسم الى مرسل ومسند اي ان اخبار الاحاديث تنقسم الى مرسل ومسند. وهذا الاعتبار اتصال سند والاذاعي والمسند لغة اسم مفعول اسم مفعول من اسناد. وهو الضم جسم الى اخر. ثم استعمل في المعاني يقال - [01:47:41](#)

اسند الخبر الى فلان اذا نسبته اليه. وقوله والمسند ما اتسب اسناده هذا تعريف والمسند استلاحا وهو واغتسل اسناده والمراد باتصال ان يروي شخص عن شخص الى مخبري عنه. ومثاله قول بخاري حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك علي بن - [01:48:05](#)

شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وتعريف المصنف

للمسند فيه عموم لانه يشمل كل ما اتصل اسناده من رواية - 01:48:35

الى منتهاه بان ذكر في سند نعم في موقف اذا جاء بسند ملتبس ما المعنى المسند في خلاف بين اهل العلم. بعضهم يقول المسند فقط والمرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام. هم - 01:48:55

وبعضهم يقول المسند ثم اتصل سنده. سواء كان مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام او ها؟ لم يكن. غير لم يكن مرفوعا. يعني مثلا لو ان الصحابي قال قولا كسالي ابن سعد كان الناس يؤمرون ان يدع الرجل يده اليمنى على الذراع اليسرى في الصلاة هذا يسمى ماذا؟

مسند عندهم. هم. لان سنده متصل. سواء كان - 01:49:16

قول الصحابي او قول التابع او قول النبي عليه الصلاة والسلام. وبعضهم يخص المسلم بعض المحدثين. يخص المسند بما كان مرفوعا الى النبي. النبي فقط. هذا معنى قوله وتعريف المصنف للمسند في عموم يشمل كل مقتصر اسناده وكل ما اتصل اسناده من راويه الى

منتهاه. كل سند متصل - 01:49:35

بان ذكر في السند روايته كله. فيدخل فيه اي في المسند الموقوف اذا جاء بسند متصل. ما هو الموقوف الصحابي ما هو المقطوع واكثر ما يستعمل لمسند في المرفوع. الى النبي عليه الصلاة والسلام دون الوقوف. وما جاء عن الصحابة. يعني الصحابة - 01:49:56

المهندسون اكثر ما يستعملون اللفظ المسند في ماذا من مفعول النبي عليه الصلاة والسلام. اما الموقوف الذي جاء للصحابة يسمى

مسندا قليلا. واضح هذا؟ طيب - 01:50:17